

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٢ - ٢٦/١٠/٢٠٠١

البرامج القطرية

البند ٨ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

البرنامج القطري للهند (٢٠٠٣-٢٠٠٧)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2001/8/1
5 September 2001
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة الانترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

Mr. J. Powell

مدير إقليم آسيا (ODB):

رقم الهاتف: 066513-2383

Mr K. Sato

موظف الاتصال (ODB):

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



ملخص

إن البرنامج القطري للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧ يقوم على أساس مخطط الاستراتيجية القطرية الذي أجازته المجلس التنفيذي في مايو/أيار ٢٠٠١ (أنظر الملحق الأول: ملخص مخطط الاستراتيجية القطرية للهند). وقد تطور النهج خلال فترة سنتين تم خلالها تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها على نطاق واسع، وإجراء الدراسات القطاعية الخاصة فضلا عن إجراء مشاورات مع المشاركين في البرنامج أي ممثلي الحكومة المركزية وحكومات الولايات والحكومات المحلية؛ والمنظمات غير الحكومية والدوائر المعنية. ووضعت دورة البرنامج القطري على نحو يتسق مع دورة البرمجة في إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية ومع الخطة الخمسية العاشرة للحكومة.

وحققت الهند الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج الحبوب الغذائية ولديها الآن مخزون احتياطي كبير. ومع ذلك فما زال هناك ٢٠٠ مليون نسمة يعانون من الجوع ومن انعدام الأمن الغذائي المزمن، و ٤٠ مليون نسمة يتعرضون للكوارث الطبيعية المتكررة. وتكشف إحصاءات الجوع والحرمان مدى هشاشة أوضاع النساء والأطفال. ورغم أن الهند تتمتع بأكثر برنامج في العالم لتوجيه المساعدة الغذائية، فإن فعالية البرنامج كانت محدودة.

وفي ضوء هذه الخلفية فإن البرنامج القطري يرمي إلى تحقيق هدف مزدوج: أولاً، القيام بدور حفاز في إطار الجهود التي يبذلها البلد لخفض درجة الهشاشة والقضاء على الجوع وكفالة الأمن الغذائي للمجموعة المستفيدة من الفقراء الذين يعانون من الجوع. ثانياً، تقديم بيان عملي لنماذج تكفل على الفور، ولأجل أبعد، الأمن الغذائي في أكثر الأقسام حرماناً من الأمن الغذائي في أقل الولايات نمواً في البلاد. ويقترن بهذه الأهداف دور يقوم به البرنامج في مجال الدعوة إلى هدف الحكومة في التوصل إلى "هند محررة من الجوع".

ووفقاً للقرار ١٩٩٩/م ت س/٢ الصادر عن المجلس التنفيذي، يركز برنامج الأغذية العالمي أنشطته على خمسة من مجالات الأولوية تم تحديدها في إطار سياسات تعزيز التنمية. ويسعى هذا البرنامج القطري لتحقيق الأولويات الأولى والثانية والثالثة عن طريق الأنشطة التالية:

◀ تحسين الأوضاع التغذوية للأطفال والنساء (دعم مخطط الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة). وسيركز برنامج الأغذية العالمي على زيادة تغطية الحوامل والمرضعات والأطفال حتى سن السادسة، مع إيلاء عناية خاصة للأطفال الذين يقل عمرهم عن ٣ سنوات، عن طريق مخطط الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة وذلك بتقديم كمالات غذائية مغذية ومقواة.

◀ الاستثمار في التنمية البشرية، مع التركيز بصفة خاصة على الفتيات (الغذاء مقابل التعليم). ستقدم وجبة خفيفة في منتصف الفترة الصباحية تتألف من طعام قوامه المغذيات الدقيقة المقواة (اندياميكس) وتكون بمثابة نموذج لتحسين مخطط وجبة الظهر القومي الجاري. كما أن تنفيذ مخطط مقصور على الفتيات لأخذ حصة غذائية إلى المنزل (حصة غذائية منزلية) سييسر للأسر المحرومة من الأمن الغذائي إرسال بناتها إلى المدرسة.

◀ تحسين الأمن الغذائي عن طريق التخفيف من آثار الكوارث والمحافظة على الأصول الإنتاجية وإنشاء المزيد منها (الغذاء مقابل العمل) سيساند برنامج الأغذية العالمي طائفة من التدابير الرامية إلى إنشاء الأصول الإنتاجية والتخفيف من آثار الكوارث عن طريق أنشطة الغذاء مقابل العمل وذلك في إطار



نهج شامل لسبل العيش المستدامة. وإضافة إلى موارد برنامج الأغذية العالمي ستبذل الجهود للاستفادة من استثمارات الولايات والأقسام لتكملة أنشطة الغذاء مقابل العمل عن طريق الإدارة المشتركة للغابات وإدارة مستجمعات المياه كأساس لتنفيذ خطط قروية صغيرة.

وسيتّم تعزيز الشراكات مع الوكالات الأخرى للأمم المتحدة، والجهات المقدمة للمعونة الثنائية، والدوائر الحكومية، والمنظمات غير الحكومية القومية والدولية والمجتمع المدني. وستكون مشاركة المجتمع المحلي واتخاذ القرارات على أساس لامركزي هما الطابع الغالب على تنفيذ البرنامج. وستوفر تحليلات الهشاشة ووضع خرائطها مدخلات رئيسية لعمليات توجيه فوائده البرنامج ورصده وتقييمه، فضلا عن تحليلات الأمن الغذائي والدعوة لصالح الفقراء الذين يعانون من الجوع.

ورهنًا بتوافر الموارد الإضافية، فمن المقرر أيضا الاضطلاع بأنشطة تكميلية في إطار برنامج موسع للغذاء والتغذية المدرسية، ومكافحة السل، وتقديم الدعم لأنشطة تتعلق بعمل الأطفال وبمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.

بالنسبة للبرنامج القطري المقترح للهند، الذي يغطي الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٧، تطلب المديرية التنفيذية إلى المجلس التنفيذي أن يجيز، رهنا بتوافر الموارد، مبلغ ١٢٣,٨ مليون دولار أمريكي، يمثل كل تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية، وأن يقر مبلغ ٧٤ مليون دولار أمريكي للأنشطة التكميلية.

مشروع القرار

أجاز المجلس البرنامج القطري للهند ٢٠٠٣ - ٢٠٠٧ (الوثيقة WFP/EB.3/2001/8/1).



التركيز الإستراتيجي للبرنامج القطري لبرنامج الأغذية العالمي

١- للبرنامج القطري هدفان متضاران . الأول انه سيقوم بدور حفاز في جهود البلد للحد من الهشاشة والقضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي فيما بين المجموعة المستهدفة من الفقراء الذين يعانون من الجوع. والثاني أنه سيعزز ويقدم بيانا عمليا لنماذج تكفل ، على الفور، ولأجل أبعد، الأمن الغذائي في أقل الولايات نموا في البلاد. والعمليات التي يضطلع بها برنامج الأغذية العالمي، بالتشارك مع الحكومة والوكالات الإنمائية والمنظمات المحلية، ترمى إلى زيادة فعالية السياسات والموارد والاستفادة منها عن طريق تصميم وتنفيذ نماذج مؤسسية مبتكرة. والهدف من ذلك هو مساعدة الحكومة والوكالات الإنمائية في إقامة شبكات للأمن الغذائي وفي القضاء على الجوع عن طريق تآزر المساعدات الغذائية والأنشطة التكميلية في أكثر الأقسام حرمانا من الأمن الغذائي وأقرب ولايات البلاد. ومن المتوقع لتصميم وتنفيذ نماذج الشراكات هذه أن يفيد أيضا في تقديم بيان عملي للبرامج القومية الجارية للمساعدة الغذائية وللبيئة الإنمائية السائدة في مجال التصدي لتحقيق الأمن الغذائي.

٢- وتتبقى أهداف البرنامج القطري عن الحالة الفريدة للأمن الغذائي في الهند. ذلك أن الأمن الغذائي في الهند يتميز بعدد من المفارقات. فعلى حين حققت البلاد الاكتفاء الذاتي بالنسبة لإنتاج الحبوب الغذائية ولديها الآن مخزون احتياطي كبير^(١)، فإن أكثر من ٢٠٠ مليون نسمة مازالوا يعانون من الجوع ومن انعدام الأمن الغذائي بصورة مزمنة. والإحصاءات الخاصة بالجوع والحرمان ، ولاسيما بين النساء والأطفال، تدعو إلى الأسى. فنحو نصف الأطفال يعانون من قصور التغذية والنمو، و٣٣ في المائة منهم يعانون من قلة الوزن عند الميلاد، كما أن ٦٩ في الألف منهم يموتون قبل بلوغ العام الأول من العمر. ويسود فقر الدم وغير ذلك من أشكال قصور المغذيات الدقيقة بين النساء الحوامل مما يسفر عن ارتفاع معدل الوفيات عند الميلاد، إذ يبلغ هذا المعدل ٤١٠ لكل ١٠٠٠ حالة ميلاد. وفي الوقت ذاته، ورغم أن الهند قد تتمتع بأكثر برنامج للمساعدة الغذائية الموجهة في العالم^(٢)، فإن فاعلية البرنامج كانت محدودة. وتشير دراسات التقييم إلى أن أقل من نصف كمية الحبوب الغذائية التي تم توزيعها بأسعار مدعومة عن طريق نظام التوزيع العام قد استهلكتها شريحة الـ ٤٠ في المائة الدنيا من السكان وأن حصص الغذاء كانت أصغر من أن يكون لها أي تأثير ذي بال على الأسر الفقيرة.

٣- ولدى العمل على تحقيق أهداف البرنامج القطري، سيقوم البرنامج بالدعوة للنشطة لتعبئة الموارد واستخدامها، وللتوصل إلى غاية أهم هي توجيه السياسات. وكان من الخطوات التي اتخذت، في سبيل ذلك عقد مؤتمر قومي عن المغذيات الدقيقة، وهو مؤتمر ناقش القضايا المتصلة بالتغذية التكميلية المقواة. كما اتخذت خطوة إضافية في هذا الصدد، ألا وهي إعداد أطلس الحرمان من الأمن الغذائي في الهند الريفية، وإجراء طائفة من المناقشات شارك فيها خبراء تقنيون من الحكومة المركزية وحكومات الولايات، كما شاركت فيها الجامعات ومؤسسات البحوث (مؤسسة سوميناتان للبحوث، وهي مؤسسة بحوث مشهورة) والجهات المقدمة للمعونة الثنائية (الوكالة الكندية للتنمية الدولية) ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. ووصل هذا النشاط إلى مدها بمشاورات عقدت على الصعيد القومي بشأن موضوع "نحو هند محررة من الجوع" حيث كررت الحكومة التزامها بالقضاء على الجوع كهدف لخطتها الخمسية العاشرة

(١) تشير الاسقاطات مع ذلك إلى انه، نظرا للنمو المتوقع في السكان والدخل، فمن المرجح أن يتجاوز الطلب الإنتاج المحلي في الأجل المتوسط. (٢) تغطي أكبر ثلاثة مخططات نصف سكان الهند تقريبا وتستوعب نحو ٢٠ مليون طن سنويا. ويدخل نحو ٢٤ مليون من الأطفال والأمهات ضمن نطاق المخطط الحكومي للخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة، كما يحصل نحو ٩٨ مليون من التلاميذ يوميا على وجبة مدرسية خفيفة أو كاملة ، في حين يستفيد نحو ٢٠٠ مليون من الفقراء من نظام التوزيع العام.



(٢٠٠٢ - ٢٠٠٧). وترد التوصيات الخاصة بتعزيز برامج المساعدة الغذائية في كتاب^(٣) للبرنامج طرحه رئيس وزراء الهند على الجمهور.

٤- ويتمثل الهدف الأول للبرنامج القطري في التصدي لمشكلة الجوع التي يعاني منها النساء والأطفال سيئو التغذية في المناطق الريفية، ولاسيما التمييز الذي تتعرض له النساء والفتيات وما لذلك من تأثير ضار على سوء تغذية وهشاشة أوضاع تلك النساء والفتيات. ومن الأهداف التي لا تقل أهمية عن ذلك التصدي لمشكلة الحرمان من الأمن الغذائي في المناطق المعرضة للكوارث الطبيعية المتكررة، وخاصة الجفاف.

٥- ومن العناصر الهامة للبرنامج القطري النهج والطريقة المتبعان في الأنشطة. فهناك ستة معايير تحدد النهج الذي يتبع في وضع نماذج مساعدة الأنشطة الغذائية. وتشمل هذه المعايير ما يلي: (١) التركيز على المرأة باعتبارها العامل الرئيسي للتغيير؛ (٢) تحديد المستفيدين من البرنامج بدقة؛ (٣) تنمية التأزر فيما بين الأنشطة؛ (٤) اتباع اللامركزية في مجال الإدارة؛ (٥) إيلاء المزيد من العناية لنتائج التنمية (٦) تحسين التصدي للكوارث.

٦- إن تركيز البرنامج بشدة على الفتيات والنساء باعتبارهن العامل الرئيسي للتغيير هو تعبير عن الفعالية التي تكتسبها برامج المساعدة الغذائية الإنمائية عندما تكوم الأنشطة موجهة عبر الفتيات والنساء. فالمرأة هي مفتاح تحسين الأمن الغذائي الأسرى، وحلقة سوء التغذية التي تأخذ بأسر الأجيال على التوالي يمكن كسرها عن طريق المرأة في المقام الأول.

٧- يقوم اختيار المجموعات والمناطق المستفيدة على أساس عملية ثلاثية المستويات لتحليلات هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها^(٤)، وهي عملية يتم عن طريقها تحديد أكثر المناطق ومجموعات السكان حرمانا من الأمن الغذائي وتعيين أبعاد المشكلة التي تواجهها. وقد كان التأثر بالكوارث المتكررة عاملا رئيسيا في تحديد المناطق المستفيدة. وكانت نتائج تحليلات الهشاشة ووضع خرائطها هي التي وجهت البرنامج القطري إلى الأقسام المختارة في سبع ولايات هي شاتيسغاره وغوجارات وجهارخاند ومادهايرااديش وأريسا ورجستان وأتارانشال. وهذه الولايات هي موطن قرابة ٢٥ في المائة من سكان الهند، لكن نصيبها من السكان الذين يعانون من الجوع والحرمان من الأمن الغذائي مرتفع بصورة لا تتناسب مع حجمها. والنساء والأطفال فيها أفقر كثيرا من سائر أنحاء البلاد.

٨- ويصنف التحليل المجموعات المستفيدة في ثلاث فئات رئيسية هي: (١) من ينتمون إلى فئة القبائل والطوائف القانونية (المنصوص عليها في الدستور) (٢) من يعيشون في مناطق متأثرة بالكوارث المتكررة وتعتبر قدرتهم على مواجهتها ضعيفة (٣) المعدمون والمزارعون الحديون والعمال الزراعيون. وفيما بين هذه الأسر المحرومة من الأمن الغذائي، كان ارتفاع معدل الوفيات عند الولادة ومعدل سوء التغذية وفقر الدم بين النساء والإناث من الأطفال والرضع هو معيار تحديد هذه المجموعات باعتبارها الأكثر ضعفا والتي ستستفيد من البرنامج القطري في المقام الأول.

٩- وفقا لأولويات الحكومة، فإن الأنشطة المقبلة للبرنامج تقوم على مساندة اللامركزية. وسوف تزوج اللامركزية عن طريق العمل مع مؤسسات بانشايات راج المحلية وغيرها من المؤسسات المستندة إلى المجتمع المحلي وذلك عن طريق الاعتماد بشدة على تعبئة المجتمعات المحلية وعلى تصميم الأنشطة وتنفيذها بمشاركة السكان. وسيكون مفهوم الخطط القروية الصغيرة والتعاون مع مجموعات العون الذاتي واللجان القروية هما العنصران الرئيسيان في النهج

(٣) برنامج الأغذية العالمي، ٢٠٠١، *Enabling Development: Food Assistance in South Asia*, New Delhi, OUP.

(٤) حدد المستوى الأول من التحليل ٨ من ولايات الهند الـ ٢٨ باعتبارها الأكثر حرمانا من الأمن الغذائي. وكانت الخطوة التالية هي تحديد أضعف الأقسام في هذه الولايات الثماني أما المستوى الثالث فكان عملية تشاركية لتحديد معالم الحرمان من الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، وهي عملية أسفرت عن تحديد المجتمعات المحلية والأسر الأكثر حرمانا من الأمن الغذائي في عينة من الأقسام. وأدرجت المعلومات الخاصة بديناميات الحرمان من الأمن الغذائي والشواغل المرتبطة بتمايز الجنسين في عملية تحديد الحرمان من الأمن الغذائي.



التشاركي. وسيتم إشراك المجموعات النسائية بصورة مبكرة، وخاصة في مرحلة التصميم، لضمان الوفاء باحتياجات النساء بالقدر الكافي والصورة المناسبة.

١٠- ويسعى تصميم البرنامج إلى التصدي لأوجه الضعف التي تميز بعض برامج المساعدة الغذائية الجارية التي تفضل نقل الأغذية وخلق فرص العمالة في الأجل القصير على الحلول طويلة الأجل لمشكلات الجوع. وعلى نفس الغرار، فإن تشجيع التنفيذ المتناسق لمختلف برامج المساعدة الغذائية التي تتصدى لجوانب مشكلات الأسر المحرومة من الأمن الغذائي سوف يسفر عن تأزر هذه البرامج. وهذا التأزر سيعزز ضمان التكامل في الجهود بين أنشطة البرنامج وأنشطة الحكومة وغيرها من الشركاء في عملية التنمية.

١١- ويعالج البرنامج القطري التعرض للكوارث الطبيعية المتكررة باستراتيجيات للتخفيف من آثار الكوارث والاستعداد لها والتصدي لها، وهي استراتيجيات مدرجة في الأنشطة المقترحة. وسيكون من شأن المساعدة، في الأقاليم المحرومة من الأمن الغذائي بصورة مزمنة نتيجة لفترات الجفاف الطويلة، أن تيسر إنشاء أصول إنتاجية وشبكات أمان. ومن المقترح الاضطلاع بأنشطة الغذاء مقابل العمل، في إطار البرنامج القطري، كتدبير للوقاية من الكوارث يركز على إدارة الموارد الطبيعية، بما في ذلك الإدارة المشتركة للغابات، وتنمية مستجمعات المياه فضلا عن تنمية الأصول الإنتاجية الأخرى التي تساعد في الحد من آثار الكوارث.

برنامج الأنشطة القطرية

١٢- سيتم السعي إلى تحقيق التركيز الإستراتيجي للبرنامج القطري عن طريق ثلاثة أنشطة هي:

← تحسين الحالة التغذوية للأطفال والنساء،

← الاستثمار في الرصيد البشري، مع التركيز على الفتيات بصفة خاصة،

← تحسين الأمن الغذائي عن طريق تخفيف آثار الكوارث والحفاظ على الأصول الإنتاجية وإنشاء المزيد منها.

١٣- وفقا للقرار ١٩٩٩/م ت - ٢/س، يركز البرنامج، أنشطته على خمسة من مجالات الأولوية. وفي إطار الأنشطة المشار إليها أعلاه فإن هذا البرنامج القطري يتصدى للأولويات الأولى والثانية والثالثة من إطار سياسات تعزيز التنمية "للبرنامج مستجيبا لما يلي: (١) سوء التغذية فيما بين النساء والأطفال عن طريق العناية باحتياجاتهم التغذوية الخاصة؛ (٢) انخفاض معدل الالتحاق بالمدارس الأولية وارتفاع معدلات الانقطاع عن الدراسة وذلك عن طريق التغذية المدرسية والحصص الغذائية الحافزة للفتيات؛ (٣) نقص الأغذية وسيادة الفقر فيما بين الأسر الضعيفة عن طريق اتخاذ تدابير ترمي إلى الحفاظ على الأصول الإنتاجية وإنشاء المزيد منها وتخفيف آثار الكوارث.

١٤- تحسين الحالة التغذوية للأطفال والنساء (دعم مخططات الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة). برهن هذا المخطط

على أنه وسيلة فريدة للوصول إلى النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية. وفي إطاره، سيقدم البرنامج كمالات غذائية وأغذية مقواة للنساء والأطفال. وستركز أنشطة البرنامج على زيادة تغطية الذين يقل عمرهم عن ٣ سنوات والحوامل والمرضعات اللاتي يعانين من سوء التغذية. وسيتم توسيع نطاق شمول البرنامج عن طريق إشراك المراهقات في أنشطته على أساس طوعي. وبالتعاون الوثيق مع الوكالة الكندية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، فإن هذا النشاط سيعزز أيضا التوفير المنتظم للمدخلات المتكاملة اللازمة لتحقيق التغييرات السلوكية مثل التدريب وتقديم خدمات الصحة والتغذية. كذلك سيعزز



عناصر التمهيدي للمدرسة في مخطط خدمات رعاية الطفولة كما يسهم في الإعداد للتعليم الابتدائي العام. وستكون مشاركة المجتمع المحلي والشراكات المعززة مع الدوائر الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من السمات الرئيسية للبرنامج.

١٥- الاستثمار في التنمية البشرية مع التركيز بصفة خاصة على الفتيات (الغذاء مقابل التعليم). ستتبع مجموعة متنوعة من النهج المعتمدة على تقديم الغذاء لمساندة التحاق الأطفال بالمدارس وبقائهم فيها. وستقدم وجبة خفيفة في منتصف الفترة الصباحية بغرض أن تكون نموذجاً لتحسين المخطط القومي لوجبة الظهر. وبالجمع بين الوجبة الخفيفة لمنتصف الصباح من جهة وبين تقديم طعام يقوم على المغذيات الدقيقة المقواة مثل "الاندياميكس" وأنشطة الصحة المدرسية مثل تخليص الأطفال من الديدان من جهة أخرى، فإن تقديم هذه الوجبة ينبغي أن يسفر عن تحسين القدرة على التعلم بين الأولاد والبنات على السواء. كما أن تنفيذ مخطط مقصور على الفتيات لتوزيع الحصص الغذائية المنزلية سيمكن الأسر المحرومة من الأمن الغذائي من إرسال بناتها إلى المدرسة. وسيُنظر البرنامج في تقديم الدعم التقني لتعزيز قدرة الحكومة على تخطيط أنشطة التغذية المدرسية وتنفيذها. وسيقدم البرنامج القطري دعماً غذائياً للتدريب الوظيفي للنساء.

١٦- تحسين الأمن الغذائي عن طريق التخفيف من آثار الكوارث والمحافظة على الأصول الإنتاجية وإنشاء المزيد منها (الغذاء مقابل العمل). إدراكاً من البرنامج لأن خاصية رئيسية للمجموعة المستفيدة من السكان الذين يعانون من الجوع هي نقص الاحتكام على الموارد الطبيعية والتأثر بالكوارث الطبيعية، فسوف يساند طائفة من التدابير الرامية إلى إنشاء الأصول الإنتاجية والتخفيف من آثار الكوارث عن طريق أنشطة الغذاء مقابل العمل في إطار نهج شامل لسبل العيش المستدامة. وإضافة إلى استخدام موارد البرنامج، فسوف تتخذ التدابير للاستفادة من استثمارات الولايات والأقسام لتكملة أنشطة الغذاء مقابل العمل عن طريق تدابير الإدارة المشتركة للغابات وإدارة مستجمعات المياه كأساس لتنفيذ الخطط القروية الصغيرة. وسوف يكفل أن تستفيد النساء بنفس القدر من الأنشطة التي يساندها البرنامج. وسيتم التشديد بصفة خاصة على تغيير موازين القوى غير المتكافئة. وسيطوي ذلك على ضمان فرص متساوية للتمتع بالعمالة التي ينشئها البرنامج وللسيطرة على الأصول الإنتاجية المنشأة، وتعزيز زيادة المشاركة في الإدارة واتخاذ القرارات (ينبغي ألا تقل النساء عن ثلث أعضاء المجموعة المنتمية إلى المجتمع المحلي) وتوفير التدريب الخاص وتقديم الدعم لمحو الأمية الوظيفي.

١٧- وسينفذ البرنامج في ٤٩ قسماً تقع في ٧ ولايات. وسيكون ٢٥ قسماً من هذه الأقسام موضع أنشطة كثيفة؛ أي أنها تجمع بين اثنين على الأقل من الأنشطة الثلاثة. وسيجرى دعم أنشطة مخطط خدمات رعاية الطفولة في ٣٤ قسماً. وستقتصر أنشطة الغذاء مقابل التعليم على خمسة أقسام لكنها قد توسع لتشمل عشرة أقسام إذا توافرت الموارد الإضافية في إطار النشاط التكميلي المقترح. وستشمل أنشطة الغذاء مقابل التعليم التي تنفذ عن طريق دائرة الغابات ٤٠ قسماً، وتلك التي تنفذ عن طريق المنظمات غير الحكومية/وكالات التنمية الريفية بالأقسام ٢٥ قسماً، أما تلك التي تنفذ بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية فستشمل ١٦ قسماً. وسيكون القسم هو الوحدة الأساسية لبرمجة وتنسيق جميع الأنشطة. وتبين الخريطة الواردة في الملحق الرابع مواقع الأقسام المستهدفة.

موارد البرنامج القطري وعملية إعداده

١٨- نجح برنامج الأغذية العالمي، خلال السنتين الماضيتين، في إحراز التقدم في مجال الدعوة إلى برامج المساعدة الغذائية وفي البرهنة على علاقة السببية بين المساعدة الغذائية والأمن الغذائي. وقد تحقق ذلك عبر سلسلة من



المناقشات جرت، على مستوى الحكومة المركزية وعلى صعيد الولايات مع الدوائر المعنية ببرامج المساعدة الغذائية ولجنة التخطيط التابعة لحكومة الهند. وخلال هذه العملية وافقت حكومة الهند، من حيث المبدأ، على توفير موارد غذائية إضافية لدعم الأنشطة المقترحة.

١٩- ويعتزم البرنامج القطري المقترح بلوغ ٤,٨ مليون مستفيد سنوياً، ويشمل هذا ما متوسطه ٣,٨ مليون مشترك سنوياً على مر فترة السنوات الخمس. ويقوم هذا على أساس الموارد المتوقع توافرها للبرنامج والموارد الإضافية الممكنة التي التزمت حكومة الهند، من حيث المبدأ، بتقديمها. ومن المجموع سالف الذكر، تمثل النساء والأطفال ١٠٠ في المائة من المشتركين في أنشطة التغذية والغذاء مقابل التعليم كما تمثل النساء نحو ٥٠ في المائة من المشتركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل. ومن ثم فإن النساء والأطفال سيمثلون نحو ٩٤ في المائة من المستفيدين.

٢٠- وسيصل مجموع الأغذية المطلوبة خلال السنوات الخمس نحو ٨٠٠ ٠٠٠ طن على أساس التزام مشترك بأن يقدم كل من البرنامج والحكومة ما قيمته ٤٠٠ ٠٠٠ طن^(٥). وستصل تكلفة البرنامج القطري بالنسبة للبرنامج إلى ١٤٢ مليون دولار أمريكي. أما بالنسبة لحكومة الهند فستصل التكلفة إلى ١٧٦ مليون دولار أمريكي، شاملة تكلفة السلع المقابلة؛ وتكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة، والتكاليف الإدارية والأجور النقدية للعمل.

٢١- ونظراً لتوافر الحبوب الغذائية في البلاد والمساهمات التي تقدمها الحكومة، فإن البرنامج يعتزم شراء جميع الحبوب من السوق المحلية. ولما كانت مسؤولية إدارة الأغذية تقع على عاتق الحكومة، ونظراً للمخزونات المتوافرة لدى مؤسسة الأغذية الهندية، فإن مساهمة الحكومة ستقدم من مخازن مؤسسة الأغذية مباشرة. وقد أبدت الحكومة اهتمامها بالتوصل إلى ترتيبات صرف مع البرنامج للسلع الأساسية المستوردة كالبترول.

٢٢- ونجم البرنامج القطري عن عملية تشاورية مع الجهات المعنية الرئيسية؛ أي المشتركين في البرنامج؛ وممثلي الحكومة المركزية وحكومات الولايات والحكومات المحلية؛ والمنظمات غير الحكومية؛ والدوائر المعنية. وقد حددت ثلاثة أقسام تجريبية إعداداً للبرنامج القطري. وساعد التفاعل المستمر مع المجتمعات المحلية والوكالات المنفذة ومتخذي القرارات على مستويات مختلفة في صقل المفاهيم الاستراتيجية التي يقوم عليها البرنامج.

٢٣- ويتفق البرنامج القطري مع أولويات الحكومة وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية في تعزيز المساواة بين الجنسين وتحقيق اللامركزية. وقد تم التوفيق بين دورة برمجة البرنامج القطري ودورات البرمجة في وكالات الأمم المتحدة الأخرى كما أشبع التكامل بينه وبين الخطة الخمسية العاشرة للحكومة. وأقيمت الشراكات مع الدوائر المعنية ولجنة التخطيط ومنظمات المجتمع المدني مثل "رابطة النساء العاملات لحسابهن" التي تديرها النساء، والمنظمات غير الحكومية الدولية مثل تعاونية الغوث والمساعدة في كل مكان (كير) وصندوق إنقاذ الطفولة - المملكة المتحدة، ومنظمات المساعدة الإنمائية الثنائية مثل الوكالة الكندية للتنمية الدولية ودائرة التنمية الدولية، ووكالات الأمم المتحدة مثل منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية.

(٥) قد تتباين المعدلات الفعلية للأغذية بالطن وفقاً لنوع السلعة.



أنشطة البرنامج القطري

النشاط الأول: تحسين الأوضاع الغذائية للنساء والأطفال (دعم مخطط الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة)

← التركيز الإستراتيجي

٢٤- يتمثل التركيز الإستراتيجي لهذا النشاط في تمكين الأطفال الصغار، حتى ٦ سنوات من العمر، والحوامل والمرضعات من الوفاء باحتياجاتهم التغذوية الخاصة والاحتياجات المتصلة بالتغذية. وهدف ذلك هو تطوير نهج مبتكرة لتوسيع نطاق تغطية برنامج مخطط خدمات رعاية الطفولة وزيادة فعاليته وتشجيع الإنتاج المحلي للأغذية المقواة ودعمه.

← تحليل الأوضاع

٢٥- مازال سوء التغذية مشكلة رئيسية في الهند، رغم تحقيق بعض التحسن في هذا المجال. وكان المتوسط القومي للأطفال الذين يقل عمرهم عن ٥ سنوات ويعانون من قلة الوزن ٤٧ في المائة في ١٩٩٨/١٩٩٩. ووطأة المشكلة أشد في المناطق الريفية عنها في المدن (٤٩,٦ في المائة مقابل ٣٨,٤ في المائة) وتبلغ أقصاها فيما بين القبائل والطوائف القانونية. وتبلغ نسبة النساء سيئات التغذية نحو ٣٦ في المائة، وتصل إلى أقصى مستوياتها بين نساء الريف ونساء القبائل القانونية والأميات والنساء ذوات مستوى المعيشة المنخفض. فضلا عن ذلك، فإن سوء التغذية يقترن بأمراض مضعفة أخرى مثل نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل، الذي يتفشى بين النساء أكثر من الرجال^(١). وتغذية المرأة وطفلها مترابطان: فمستويات سوء تغذية الأطفال تكون أكثر ارتفاعا حيثما قل الرقم القياسي لكتلة جسد المرأة عن ١٨,٥. ونقص المغذيات الدقيقة شائع: فأكثر من نصف الأطفال الذين يقل عمرهم عن ٣ سنوات وثلاث الحوامل تقريبا يعانون من فقر الدم المعتدل أو الحاد.

٢٦- والبرنامج الرئيسي الذي يقدم الدعم للأطفال والحوامل والمرضعات هو مخطط الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة، الذي ساندته اتحاد من الوكالات المانحة. وهناك اتفاق عام في الآراء على أنه ينبغي لهذا المخطط أن يظل وسيلة رئيسية لرعاية الاحتياجات التغذوية والصحية للأطفال الصغار والحوامل والمرضعات.

٢٧- والمجالات الرئيسية لتعزيز المخطط هي: زيادة فرص التمتع بخدماته لمجموعات السكان النائية، وزيادة نطاق تغطيته، لاسيما فيما يخص الأطفال الذين يقلون عن الثالثة، وتحسين نوعية التربية التغذوية والصحية، وزيادة إحساس المجتمعات المحلية بملكية المخطط ومشاركتها فيه. وتعتبر أولويات دائرة رعاية النساء والأطفال عن هذه القضايا، إذ تشمل توسيع نطاق تغطية المخطط ليشمل جميع المجمعات الإنمائية البالغ عددها ٧٠٠ ٥ مجمعا، وتعميق تغطية المخطط داخل النجوع بإنشاء ٢٠٠ ٠٠٠ مركز إضافي من مراكز الأنغانوادي؛ وزيادة تغطية مجموع السكان المؤهلين، مع التركيز على الأطفال دون الثالثة؛ وتحسين نوعية الخدمات التي يقدمها عمال الأنغانوادي؛ ومد نطاق

(١) أدرجت بنود للاضطلاع بأنشطة تكميلية في هذه القطاعات رهنا بتوافر الموارد.



الخدمات ليشمل المراهقات. وتتنظر دائرة رعاية النساء والأطفال أيضا في التحول من التشكيلات الغذائية كتشكيلات الأرز والعدس إلى الأغذية المقواة كالاندياميكس^(٧).

← الأهداف والنتائج المرجوة

٢٨- إن الهدف طويل الأجل للمساعدة المقدمة من البرنامج هو دعم أهداف الحكومة المتمثلة في تحسين الصحة والتغذية للأطفال الصغار والحوامل والمرضعات وذلك أساسا عن طريق زيادة نطاق هذه الخدمات وإتاحة فرص التمتع بها للمناطق النائية بما لا يقل عن ٤٠ في المائة. وسوف يسهم توفير الغذاء المخلوط بالمغذيات الدقيقة المقترن بالخدمات الصحية للأمهات والأطفال وخدمات التمهيد للمدرسة، في تحقيق ما يلي:

- ← الوقاية أو الحد من تفشي نقص الوزن بين الأطفال؛
- ← الحد من فقر الدم بسبب نقص الحديد فيما بين الأطفال والحوامل والمرضعات؛
- ← زيادة الوعي فيما بين الأهالي بالتغييرات السلوكية الممكنة لتحسين التغذية والصحة للنساء والأطفال الصغار؛
- ← زيادة استخدام المستفيدين للخدمات الصحية للأمهات والأطفال وجعل هذا الاستخدام أكثر انتظاما؛
- ← إعداد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة للالتحاق بالمدارس الابتدائية عن طريق الأنشطة غير الرسمية للتمهيد للمدرسة؛
- ← زيادة القدرة على تقوية الأغذية المخلوطة المنتجة محليا.

٢٩- ومن المتوقع أن يسفر البرنامج القطري خلال فترة السنوات الخمس عن النتائج الآتية:

- ← زيادة تغطية الأطفال والحوامل والمرضعات بالخدمات وضمان تمتعهم بها؛
- ← توفير حصة منزلية من الغذاء المخلوط المقوى بمستوى أكثر ارتفاعا يبلغ ٦٠ غم/يوم للمؤهلين من الأطفال، خاصة من هم دون الثالثة، والحوامل والمرضعات؛
- ← توفير وجبة في منتصف الفترة الصباحية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و٦ سنوات والذين يحضرون دورات التمهيد للمدرسة في مراكز الأغانوادى؛
- ← عقد دورات في التربية التغذوية والصحية تحضرها بانتظام للحوامل والمرضعات، مع عقد دورات خاصة يحضرها الآباء؛
- ← زيادة مشاركة مجموعات المجتمعات المحلية في إدارة مراكز الأغانوادى، مما يفضي إلى زيادة الطلب على الخدمات الصحية والتغذوية الجيدة؛
- ← إتاحة عمال مراكز الأغانوادى لمجموعة أدوات مدرسية لدورات التمهيد للمدرسة، وتوفيرهم التدريب عليها.

(٧) جرى تنفيذ مشروع للتسويق الاجتماعي بقصد ترويج الإنتاج المحلي من الأغذية المقواة المخلوطة وجعلها في متناول الأسر ذات الدخل المنخفض بتكلفة بسيطة، وهو مشروع ينفذ بمساعدة مبادرات المغذيات الدقيقة.



← دور المعونة الغذائية وأشكالها

٣٠- سيوفر البرنامج كمالات تغذوية أساسية للأطفال الصغار والحوامل والمرضعات، وهي كمالات تقتزن بدروس في التربية التغذوية والصحية في مراكز الأنغواناوى، كما أنه يوفر هذه الكمالات عن طريق الحصص الغذائية المنزلية. وفي الأقسام المختارة للأنشطة المكثفة، سيحصل الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات على حصة يومية تبلغ ٨٠ غراما من الاندياميكس، بما قيمته ٣١٢ كيلو سعر حرارى، و ١٥ غراما من البروتين و ٥ غرامات من الدهون. وبناء على تجربة البرنامج في المناطق التجريبية وعلى الممارسات الحكومية الجارية فإن الحصة المنزلية الفعلية ستضاعف حتى يمكن مشارقتها داخل الأسرة. كما سيحصل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة والذين يواظبون على حضور دورات التمهيدي للمدرسة في مراكز الأنغواناوى على ٨٠ غراما من الاندياميكس لمدة ستة أيام في الأسبوع كوجبة خفيفة في منتصف الفترة الصباحية.

← استراتيجية التنفيذ

٣١- ستكون دائرة رعاية النساء والأطفال هي الوكالة المركزية لتنفيذ هذا النشاط بالتنسيق مع دائرة الصحة. وستتقن المسؤولية التنفيذية على عاتق الموظف المسؤول عن التنمية الاجتماعية في القسم، وذلك بالتنسيق من محصل القسم. وسيدعم البرنامج مخطط الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة في ٣٤ قسما. وفي ١٦ من الأقسام المختارة للأنشطة المكثفة سيقوم البرنامج بما يلي:

← زيادة فرص التمتع بالخدمات الصحية للأمهات والأطفال في المناطق النائية باستخدام المتطوعين مثل المراهقات أو أعضاء المجموعات النسائية. ستتلقى كل من هذه الفتيات أو النساء حصة غذائية شهرية تبلغ ١٠ كغم مقابل توصيلهن للحصص المنزلية. وسيرتبط هذا النشاط بتقديم خدمات التربية التغذوية والصحية والخدمات الصحية عن طريق ترتيبات للشراكة مع موظفى الأقسام.

← تغطية الأطفال دون الثالثة من العمر والحوامل والمرضعات. ستوفر في إطار ذلك خدمة وقائية وعلاجية في الوقت ذاته. ولن تشكل زيادة حجم الحصة الغذائية المنزلية أية مخاطر للتسمم، حتى إذا استهلكت الحصة مع كمالة من برشام الفيتامين ألف وحبوب الحديد. ويتمتع هذا النهج بالكفاءة التكالييفية نظرا للارتفاع الشديد لمستويات سوء التغذية والفقر في المناطق المختارة

← التخطيط المشترك مع دائرة الصحة ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية. من المنتظر أن يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان التربية التغذوية والصحية بالاعتماد على الكتاب المرجعي الذي وضعه البرنامج لعمال الأنغواناوى بعنوان: نحو عمل قائم على المعرفة.

← التعاون مع منظمة كير في تسعة من أقسام التدخلات المكثفة تساند منظمة كير فيها مخطط الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة. ستكمل الأنشطة التي تدعمها الوكالة الكندية للتنمية الدولية هذه الأنشطة بتعزيز طاقة الولايات على إنتاج الطعام المغذي.

← المشتركون والفوائد المرجوة

٣٢- من المتوقع توصيل التغذية المكاملة وخدمات التربية التغذوية والخدمات الصحية إلى ٢,٤٤ مليون من الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات. وفي الوقت الراهن فان مركز الانغواناوى النمطى يقدم المساعدة لـ ٦٠ مستفيدا.



وستوصل هذه الخدمات، في الأقسام الأكثر معاناة من سوء التغذية، إلى ٢٥ مستفيدا إضافيا في النجوع النائية. وفوائد التصدي للاحتياجات الغذائية للنساء والأطفال الذين يجتازون مراحل حرجة من حياتهم إنما تفوق بوضوح التكاليف الإضافية التي ينطوي عليها ذلك.

← ترتيبات الرصد

٣٣- وبالنسبة لبيانات التنفيذ، ستكون مراكز الانغوانادي بمثابة المصدر الرئيسي لبيانات القيد والمواظبة وتوزيع الأغذية. وستشكل معلومات رصد النمو التي يجمعها عمال الانغوانادي أداة لإسداء النصح للأمهات بشأن سبل تحديد أشد الأطفال تعرضا للأخطار ولبحث روح الاهتمام بالتغذية وتحسين الصحة في المجتمعات المحلية بيد أن فائدتها في عمليات الرصد محدودة النطاق. وستجري استقصاء وعمليات تقييم ضيقة النطاق، عند الاقتضاء، لتوفير معلومات البرمجة المكتملة للبيانات التي تجمع من خلال مخطط الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة.

النشاط الثاني: الاستثمار في التنمية البشرية، مع التركيز بصفة خاصة على الفتيات (الغذاء مقابل التعليم)

← التركيز الإستراتيجي

٣٤- يتمثل التركيز الإستراتيجي لهذا النشاط في تمكين الأسر الفقيرة من تنمية إمكاناتها البشرية، ولاسيما إمكانات الفتيات، عن طريق التعليم والتدريب.

← تحليل الأوضاع

٣٥- ورغم الزيادة الكبيرة في معدل نمو محو أمية الإناث خلال العقد الماضي، فما زالت هناك فجوة في مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة بين الجنسين. وتتجاوز هذه الفجوة نسبة ٢٥ في المائة في ولايات بيهار وشاتسغار وجهارخاند ومادهايا براديش وأوريسا وراجستان وأثارنشال التي تقع في المناطق المستفيدة من البرنامج القطري.

٣٦- لا يذهب إلى المدارس أغلب الأطفال الذين في سن الدراسة، ومن يذهبون منهم لديهم قدرة محدودة على التركيز نتيجة الجوع الذي يعانون منه لفترات قصيرة. وتفيد التقديرات بأن نحو ٩٠ مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس وأن جانباً كبيراً منهم يقوم بالأعمال التي يعهد بها للأطفال. وفي حين تبلغ نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية ٦٤ في المائة للبنات و٧٨ في المائة للأولاد، فإن نسبة انقطاع البنات عن الدراسة أعلى كثيراً من نسبة انقطاع الأولاد. ذلك إن الفتيات الصغيرات يسخرن لأداء أغلب الأعمال المنزلية القاسية، كما أن معظمهن يتزوج قبل سن الثامنة عشرة. والفتيات اللاتي يعانين من قصور التغذية ويتزوجن في سن صغيرة ينجبن أطفالاً قليلي الوزن، فيدمن بذلك مشكلات سوء التغذية.

← الأهداف والنتائج المرجوة

٣٧- يتمثل الهدف المراد تحقيقه في الأجل البعيد في زيادة فرص التمتع بالتعليم الأساسي، وخاصة بالنسبة للفتيات، في الأقسام التي تعاني من العجز الغذائي ولها احتياجات كبيرة في مجال التعليم. ويرمى هذا الهدف إلى مساعدة الحكومة في تحسين نوعية البرنامج الحكومي لوجبات الظهر. وزيادة المواظبة على المدارس هي أفضل وسيلة للحد من عمل



الأطفال^(٨). ويرمى هذا النشاط إلى وضع نموذج للتغذية المدرسية المحسنة في الهند وذلك بهدف زيادة التحاق الفتيات بالمدارس وبقائهن فيها، وتحسين المواظبة، والحد من الغياب المسائي، وزيادة طاقة الانتباه وقدرات التعلم بتخفيف وطأة قرصات الجوع التي تتواتر على فترات قصيرة وزيادة مشاركة أهالي الأطفال والوعي بتمايز الجنسين.

٣٨- والنتيجة المتوقعة هي هبوط انقطاع الفتيات عن الدراسة بنسبة ٥٠ في المائة أو إذا نظرنا للأمر من زاوية أخرى، زيادة عدد الفتيات اللاتي يكملن المدارس الابتدائية والنساء اللاتي يكملن دورات محو الأمية والتربية الصحية بنسبة ٥٠ في المائة بنهاية فترة تنفيذ البرنامج القطري. وسيشارك نحو نصف من يكملن التدريب في اتخاذ القرارات والأنشطة الإنمائية.

↩ دور المعونة الغذائية وأشكالها

٣٩- ستستخدم المعونة الغذائية ككمالة غذائية للتلاميذ، للتغلب على قرصات الجوع التي تتتابهم على فترات قصيرة وتحسين ما يحصلونه من المغذيات الدقيقة. وسوف تكون بمثابة حافز لمواظبة التلاميذ، ولاسيما التلميذات، وانتظامهم في الدراسة. وسوف تعزز حصص الأغذية الجافة التي توزع على الفتيات الأمن الغذائي لأسرهن. وتشمل الحصص اليومية المقترحة للتغذية في المدرسة ١٠٠ غرام من الاندياميكس و ٢٠ غراما من السكر، بما يوفر نحو ٤٧٠ كيلو سعر حراري، و ٦ غرامات من الدهون و ٢٠ غراما من البروتين، وهو ما يشبع ٢٤ في المائة من الاحتياجات اليومية للأطفال من السعرات الحرارية، و ٥٠ في المائة من احتياجاتهم من الفيتامين ألف و ٦٠ في المائة من متطلباتهم من الحديد. وتتمتع المدارس بالمرونة اللازمة لتعديل مواعيد الفصح الدراسية بما يكفل التوزيع المناسب للغذاء.

٤٠- وستتألف حصص الأغذية الجافة المنزلية التي توزع على الفتيات شهريا من ١٠ كيلو غرامات من الحبوب (١٠٠ كيلو غرام في السنة). وستوزع الحصص على أساس مواظبة الفتيات، أي أنها ستوزع على الفتيات اللاتي يواظبن على الدراسة بمعدل لا يقل عن ٨٠ في المائة. وتعادل الحصص المقترحة نحو سدس الاحتياجات الشهرية من الحبوب للأسوة المتوسطة. وقد تم التأكد من مناسبة هذه الحصص خلال الأنشطة التجريبية للبرنامج والمناقشات التي جرت مع الأهالي خلال الزيارات الميدانية.

٤١- ويشمل هذا النشاط بندا غذائيا عاما صغير الحجم، وهو بند سبيسر للبرنامج اختيار إمكانيات الاستخدام المبتكر للمساعدة الغذائية في مجال التعليم، وذلك تبعا للفرص والاحتياجات المحلية. ويشمل ذلك دعم التدريب على محو الأمية واكتساب المهارات، وخاصة بالنسبة للنساء، بالاقتران مع سائر عناصر البرنامج القطري أو استخدام الغذاء في دورات انتقالية شاملة الإقامة لتمكين الأطفال العاملين من الانخراط في المدارس.

↩ استراتيجية التنفيذ

٤٢- ستكون دائرة التعليم هي الوكالة المركزية لهذا النشاط فتتولى مسؤولية تنفيذه ورصده. إلا أن المسؤولية التشغيلية ستقع على عاتق مؤسسات الباناشياتي راج في إطار تنسيق يتولاه محصل القسم/ المحصل الإضافي للقسم. وستساند لجان التعليم القروية النشاط وتشرف عليه بالاشتراك مع مؤسسات الباناشياتي راج. وستكون لجان التعليم القروية مسؤولة عن البنية الأساسية لنشاط التغذية وعن كفاءة وجود حيز كاف للتخزين ومنطقة للطهو ومورد للمياه وضمنان إحضار الأطفال صحتهم وأكوابهم. وسيوقع كل من دائرة التعليم والسارباناش (رئيس القرية) ولجان التعليم القروية

(٨) أبرزت العلاقة بين الأمن الغذائي وعمل الأطفال في المشاورات القومية بشأن عمل الأطفال والأمن الغذائي التي اضطلع بها برنامج الأغذية العالمي في مارس/آذار ٢٠٠١. وقد أدرج بند من أجل الاضطلاع بنشاط تكميلي في هذا القطاع رهنا بتوافر الموارد.



على اتفاق لضمان فهم كل طرف مسؤولياته عن النشاط وقبوله لها. وستساعد لجان التعليم القروية في خلق وتطوير الإحساس بملكية النشاط لدى المستفيدين كما إنها ستشجع الأهالي، على الأجل الطويل، على المعاونة في التنفيذ على أساس طوعي.

٤٣- في الأماكن التي تكون فيها مؤسسات البانشاياتى راج ضعيفة وتوجد فيها منظمات غير حكومية، ستؤمن هذه المنظمات التنفيذ العملي. وستتلقى دائرة التعليم على مستوى الأقسام والمجتمعات نسخا من التقارير، وتتولى الإشراف العام على المدارس وعمليات التحقق المدرسي، وتشارك في لجان تنسيق الأقسام التي يقيمها المحصلون.

← المشتركون والفوائد المرجوة

٤٤- يقدر متوسط العدد السنوي للمشاركين في هذا النشاط بحسب الأقسام بنحو ١,١ مليون، وهو عدد يبدأ بمليون واحد في السنة الأولى ثم يرتفع إلى ١,٢٤ مليون في السنة الخامسة، ويشمل الأولاد والبنات الذين يواظبون على الدراسة في الصفوف من الأول إلى الثامن. ومن هذا المجموع سيحصل ما متوسطه ١٦٠.٠٠٠ فتاة يواظبن على الصفوف الدراسية من الرابع إلى الثامن على حصص منزلية من الغذاء الجاف كحافز لهن على البقاء في المدرسة. ومن المتوقع أن يتزايد معدل التحاق الفتيات بالصفوف من الأول إلى الثالث بنحو ٥٠ في المائة بنهاية فترة البرنامج، وأن تتزايد مواظبة الفتيات على الصفوف من الرابع إلى الثامن من المعدل الحالي البالغ ٣٠ في المائة إلى ٤٥ في المائة.

٤٥- ويوفر توزيع وجبة خفيفة من الغذاء المقوى في منتصف الفترة الصباحية متحصلا أساسيا مضمونا من الطعام المغذى خلال أوقات الكوارث. وسيكون له تأثير على الأوضاع التغذوية العامة للصبيان والبنات على السواء. كذلك فإن مجموعة المدخلات التي تتيحها برامج حكومية أخرى ستساعد على خلق بيئة مناسبة للتعليم.

← ترتيبات الرصد

٤٦- لما كان هذا النشاط جديدا على البرنامج فإن إعداد البيانات الأساسية سيكون شديد الأهمية. وبالنسبة لبيانات التنفيذ، ستكون سجلات المدارس هي المصدر الأول للمعلومات الخاصة بإعداد الأولاد والبنات الملحقين بالدراسة ومعدلات مواظبتهم والتحاقهم. وسيكفل دخول مؤسسات البانشاياتى راج في عملية الرصد أن تكون المشاركة والإحساس بملكية البرنامج أوسع نطاقا. وستتلقى دوائر التعليم على مستويي المجتمعات والأقسام التقارير وستتخذ الإجراءات التصحيحية اللازمة. ولما كان هذا النشاط يرمي إلى إقامة الشراكات مع دائرة الصحة بشأن الرقابة الصحية وتخليص التلاميذ من الديدان، فسوف يتم رصد هذه المعلومات بصورة مشتركة (أنظر الإطار المنطقي للإطلاع على المؤشرات). وسترصد مؤسسات البانشاياتى راج التدريب على المهارات ومحو الأمية الوظيفي. وستوفر عمليات المسح التشاركية ضيقة النطاق معلومات حيوية للبرمجة على مستويي الناتج والنتائج.



النشاط الثالث: تحسين الأمن الغذائي عن طريق التخفيف من آثار الكوارث والمحافظة على الأصول الإنتاجية وإنشاء المزيد منها (الغذاء مقابل العمل)

← التركيز الإستراتيجي

٤٧- ينصب التركيز الإستراتيجي لهذا النشاط على تمكين الأسر الفقيرة والتي تعاني من العجز الغذائي المزمن من اكتساب الأصول الإنتاجية الفردية والجماعية والمحافظة عليها. وإذ يركز البرنامج على مناطق معرضة للكوارث الطبيعية المتكررة، فإنه يرمي إلى الجمع بين إنشاء الأصول الإنتاجية والتدابير التي تحسن المجتمعات المحلية ضد هجمات الكوارث الطبيعية بطيئة الحركة مثل الجفاف. والهدف المنشود هو إقامة نماذج مؤسسية فعالة ويمكن تكرارها وتعنى باحتياجات السكان المتأثرين بالكوارث المتكررة.

← تحليل الأوضاع

٤٨- ينجم العجز الغذائي في المناطق المستفيدة عن مزيج من العوامل: عدم كفاية إنتاج الغذاء وتوافره، وعدم كفاية فرص العمل والدخل، مما يحد من فرص الحصول على الغذاء؛ وضعف البنية الأساسية؛ والتدهور العام لقاعدة الموارد الطبيعية؛ والتعرض للكوارث المتكررة. ويعتمد الإنتاج في المناطق المستفيدة على الزراعة البعلية التي تعد غير كافية وشديدة التقلب بالنسبة لمعظم الأسر التي يعيش أغلبها تحت حد الفقر. ويضاعف عدم كفاية فرص العمل من قلة الإمكانات الزراعية. وتفيد التقديرات بأن عدد المتأثرين بالكوارث الطبيعية يبلغ ٤٠ مليون نسمة في العام، تعيش نسبة كبيرة منهم في المناطق المستفيدة، وأن عددا أكبر بكثير معرض للكوارث الطبيعية المتكررة. وفي المناطق المستفيدة المعرضة للكوارث، تتراوح فترة الجوع في العادة بين ثلاثة وستة أشهر كما أن الغذاء نادر وهو مورد مرتفع القيمة.

← الأهداف والنتائج المرجوة

٤٩- ترمى المساعدة المقدمة من البرنامج إلى زيادة فرص الحصول على الغذاء ومساعدة الأسر المحرومة من الأمن الغذائي في تطوير أصول إنتاجية، سواء أكانت مادية أو بشرية، تحسن المهارات والطاقت وطرق الوصول المادية والإنتاج الزراعي وإدارة الموارد الطبيعية.

٥٠- وتستفيد من أنشطة البرنامج النساء كما أنها سترمي إلى إنشاء أصول إنتاجية تيسر سبل العيش للمرأة وتزيد من مشاركتها في اتخاذ القرارات. وسينطوي تحديد هذه الأنشطة على منهج موجه صوب العمليات يأخذ في الحسبان آراء النساء وأساليبهم في مواجهة الأمور. فحيثما كانت المرأة مشتركة تقليديا في جمع وبيع المنتجات الحرجية من غير الأخشاب، فسوف يولى الاهتمام للحطب والأنواع العلفية التي تفضلها المرأة. وسيؤدي إنعاش قاعدة الموارد الطبيعية المتدهورة عن طريق الغذاء مقابل العمل إلى زيادة توافر المنتجات الحرجية من غير الأخشاب ويوسع من قاعدة غذاء المرأة ودخلها.

٥١- وستشارك المجتمعات المحلية في تقدير الاحتياجات وإنشاء الأصول الإنتاجية ثم في تنفيذ الأنشطة وتعزيز المؤسسات القروية لإدارة الأصول الإنتاجية المنشأة. وستكون لهذه المؤسسات القروية آليات تحكم استخدام هذه الأصول الإنتاجية والحفاظ عليها.

٥٢- وسيكون ناتج الأنشطة ماديا واجتماعيا. وسيشمل الناتج المادي إحياء الغابات المتدهورة؛ والغرس في الغابات المعرأة؛ وتنمية الأراضي بما في ذلك إقامة منشآت التحكم في المياه ومكافحة انجراف التربة، ومنشآت تجميع المياه،



ومصارف الحبوب القروية، والسواتر، ومبادرات الأمن الغذائي صغيرة النطاق. ويشمل الناتج الاجتماعي تعزيز الاستعداد للكوارث لدى مؤسسات المجتمع المحلي ودعم الكفاءة الفردية والمؤسسية لإدارة الأصول الإنتاجية المنشأة بصورة تكفل استدامتها. ومن المنتظر أن يشارك ٥٠ في المائة من الأسر المحرومة من الأمن الغذائي المستفيدة في تحسين إدارة مستجمعات المياه وممارسات الزراعة والإدارة المشتركة للغابات.

← دور المعونة الغذائية وأشكالها

٥٣- إن تدخلات المساعدة الغذائية تمكن الأسر الفقيرة من استثمار الوقت في التنمية المستدامة طويلة الأجل عن طريق وقايتهم من العجز الذي ينشأ في مواسم سد العجز أو ينجم عن الكوارث.

٥٤- وسوف يتاح، في المتوسط، ٧٠ يوماً من العمالة في السنة لكل أسرة خلال فترة سنتين إلى ثلاث سنوات. وستبلغ الحصة الغذائية اليومية للأسرة مقابل الأنشطة المتصلة بالإدارة المشتركة لمستجمعات المياه والغابات ٢,٥ كيلو غرام من الحبوب و ٢٠٠ غرام من البقول لكل يوم عمل. والحصص المقدمة في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل تعادل ما يلزم لسد الفجوة الغذائية للأسرة لنحو أربعة أشهر في السنة. وإضافة إلى الحصص الغذائية سيتلقى العمال أجوراً نقدية تدفعها دائرة الغابات وغيرها من الدوائر المعنية، وهي أجور سيقدمون جانباً منها كمساهمات لصندوق ينشأ على هذا النحو^(٩). وسوف تستخدم هذه الأموال في أنشطة دعم البرنامج، بما في ذلك الرصد وإنشاء ودعم طاقات مؤسسات المجتمع المحلي والوكالات النظيرة.

← استراتيجية التنفيذ

٥٥- ستظل دائرة الغابات الشريك المركزي للبرنامج. وقد عقدت اتفاقات تنفيذية مع وكالات التنمية الريفية بالأقسام ومع منظمات غير حكومية. وستكون الوحدة الأساسية لأغراض الإدارة والتخطيط والتنسيق وحدة على مستوى القسم وذلك من خلال لجنة لتنسيق المساعدة الغذائية يرأسها محصل القسم، وتمثل فيها جميع الدوائر المعنية بالأنشطة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي وممثلين عن السكان. وستصاغ خطط الغذاء مقابل العمل على المستوى القروي وتجاوز من قبل الغرام بانشايات وتجمع على مستوى القسم. وستمنح مخصصات أنشطة الغذاء مقابل العمل وتوكل مسؤولية التنسيق لوكالة ما من قبل لجان تنسيق المساعدة الغذائية التي ستكفل أن البرامج الإنمائية للدوائر المعنية على مستوى الأقسام يمكنها الاستفادة من برامج الغذاء مقابل العمل.

٥٦- وسييسر التمكين للمرأة عن طريق وضع شروط خاصة للتمثيل النسوي في لجان الإدارة وللحصول على فرص العمل وعن طريق تعزيز المجموعات النسوية للكون الذاتي.

٥٧- وستتبع النهج التالية في الترتيبات المؤسسية لتخطيط أعمال الغذاء مقابل العمل:

← ستركز الشراكة بين البرنامج ودائرة الغابات على أنشطة الإدارة المشتركة للغابات مع اقتراحها بغير ذلك من الأنشطة الخاصة بإدارة مستجمعات المياه.

← ستقام شراكات البرنامج في إطار الأنشطة المشتركة بينه وبين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وفقاً للهيكل الذي يقتضي قيام هيئات التنمية القبلية في كل قسم بتنسيق البرنامج والإشراف عليه، الأمر الذي ينطوي على إشراك جميع الدوائر المعنية والمنظمات غير الحكومية في إطار من توجيه هيئات التنمية القبلية.

(٩) سوف يسهم الصندوق في تمويل الاحتياجات غير الغذائية لأنشطة الغذاء مقابل العمل.



◀ في حالة عدم توافر المنظمات غير الحكومية، تعين مؤسسات البانشايات راج كوكالة مركزية للمشاركة مع البرنامج.

المشاركون والفوائد

٥٨- إن التخصص الضمني للمهام البدنية اللازمة لأنشطة الغذاء مقابل العمل قد تحد من مشاركة النساء. بيد أن قدرة النساء على تأكيد دورهن في التأثير على القرارات الخاصة باختيار الأعمال البدنية التي يساندها البرنامج يعنى أنهن سيشكلن ما لا يقل عن ٥٠ في المائة من المشاركين. ويقدر متوسط عدد المشاركين بنحو ٢٦٣ ٠٠٠ مشارك. وبافتراض أن حجم الأسرة يبلغ خمسة أشخاص وأن ١,٣ شخص من كل أسرة سيشارك في أنشطة الغذاء مقابل العمل، فإن عدد المستفيدين يبلغ نحو مليون مستفيد من ٢٠٠ ٠٠٠ أسرة سنوياً.

٥٩- وستفصي الأصول الإنتاجية، التي تنشئها وتصونها وتحافظ عليها المؤسسات القروية عن طريق أنشطة الغذاء مقابل العمل، إلى تحقيق الأمن الغذائي المستدام طويل الأجل. وستشمل الفوائد إحياء البيئة المتدهورة وزيادة الإنتاج الغذائي بزيادة المتاح من الأرض والمياه والحد من التعرض للكوارث. وسوف تمكن المساعدة الغذائية قصيرة الأجل الأسر المحرومة من الأمن الغذائي من الاستفادة من هذه الفرص الإنمائية. وسوف تعزز الأنشطة الخاصة بإقامة ودعم المؤسسات والطاقات القدرة، وخاصة فيما بين النساء، على إدارة هذه الأصول الإنتاجية وتخلق طلباً على المؤسسات الرئيسية.

◀ الرصد والتقييم

٦٠- ستنبع الإجراءات العادية للإبلاغ ونظم مراقبة السلع لرصد تنفيذ البرنامج. وستشمل البيانات الأساسية المصنفة بحسب النساء والرجال، كل على حدة، معلومات عن الفجوات الغذائية الأسرية والأصول الإنتاجية للمجتمعات المحلية والموارد الطبيعية المتاحة. كما أن عمليات المسح التشاركية الصغيرة ستساعد البرنامج على جمع المعلومات ذات الأهمية الحيوية لتنفيذ البرنامج وتقييمه. وكذلك ستكون الاجتماعات ربع السنوية لاستعراض البرنامج على مستوى الولايات بمثابة أداة مهمة أخرى لكفالة إجراءات التنسيق والمتابعة المحسنة.

أنشطة الدعم

◀ تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها

٦١- سيسهم كل من تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها والرصد والتقييم في إنشاء نظام متكامل لمعلومات الإدارة يعتمد على نفس المؤشرات لتحديد هشاشة الأوضاع، تحديد المستفيدين من البرنامج، والرصد والتقييم. وسيؤدي الهيكل الإداري اللامركزي الجديد إلى تحسين نوعية وملاءمة جمع البيانات وتحليلها. وسيوسع الدور المنوط بتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها بحيث يشمل تحديد فرص التنمية العقبات التي تعترض سبيلها، بما في ذلك دعم المكتب القطري بالعناصر المطلوبة لاعتماد إستراتيجية فعالة في مجال الدعوة. وسيشمل ذلك وضع أطالس تحدد مواقع انعدام الأمن الغذائي في الولايات مما يفضي إلى صياغة خطط عمل برامج المساعدة الغذائية. وستجرى عمليات مسح خاصة على الصعيد المحلي لإتاحة المعلومات اللازمة لتحسين البرمجة والتقييم. وفي حين أن مشكلة الجوع والحرمان من الأمن الغذائي مشكلة ريفية في الغالب، فإن كثافة سوء التغذية في المناطق الحضرية تتميز بالشدّة أيضاً. ومن ثم،



فإن منتجات مثل أطلس انعدام الأمن الغذائي في الهند الحضرية ستكمل، على الصعيد القومي، العمل الذي أنجز بالفعل بالنسبة للهند الريفية وتساعد في توجيه فوائده برامج المساعدة الغذائية المقبلة في المناطق الحضرية.

٦٢- وستستمر وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في تحديث واستيفاء تحليلاتها لهشاشة الأوضاع وانعدام الأمن الغذائي كما ستسهم، في سياق الكوارث الطبيعية ولاسيما الجفاف والفيضانات، في وضع إستراتيجيات لمواجهة هذه الكوارث. وفي حالة وقوع كارثة طبيعية مفاجئة، فإن الوحدة ستضطلع بعمليات تقدير موجهة نحو اتخاذ التدابير. كما أنها ستعزز نظامها الخاص بمراقبة الكوارث وتساعد سلطات الولايات والأقسام في وضع خطط للطوارئ.

← الاستعداد للطوارئ

٦٣- بغية الوصول إلى أشد السكان احتياجا بأسرع ما يمكن فإن البرنامج سيقدم بيانات عن الإحتياجات الغذائية والتغذوية للسكان المعرضين للكوارث. وستشمل تدابير الاستعداد مراقبة مؤشرات الإنذار المبكر ووضع خطط لدعم القدرات المحلية في حالة الطوارئ، وإدارة الإمدادات الغذائية، والمواجهة البرنامجية. وسيكون الرصد المستمر لأنشطة البرنامج وتصورات الكوارث في السياق الإقليمي والمحلي هو الأساس الذي يقوم عليه البت في حجم وكثافة إجراءات الاستعداد للكوارث ومواجهتها. وستقتضي خطط التوعية بالكوارث على صعيد المجتمع المحلي والقسم مشاركة البرنامج في اللجان المحلية لتخفيف آثار الكوارث والتخطيط التشاركي للتدابير القروية لتخفيف آثار الكوارث. وسوف تيسر ترتيبات القروض المستمرة مع مؤسسة الأغذية الهندية الإمداد السريع بالأغذية، من الإحتياجات القروية، لضحايا الكوارث المفاجئة. وستوفر مصارف الحبوب القروية، التي يروجها البرنامج القطري، مخزونات وقائية للمساعدة في التغلب على نقص الأغذية. وستشمل إستراتيجيات المواجهة المقررة مضاعفة الحصص الغذائية التي تقدم من مخطط رعاية الطفولة وبرامج الغذاء مقابل التعليم، وزيادة معدلات أنشطة الغذاء مقابل العمل في المجتمعات المتأثرة بالكوارث. وفي حالة حدوث طوارئ على نطاق أوسع فسوف يلزم استكمال آليات المواجهة المذكورة بعمليات مؤقتة للتوزيع العام للغذاء على سبيل العوث. وسترتهن أي من عمليات الطوارئ هذه ب ورود طلب من الحكومة وتنفيذ في إطار فريق الأمم المتحدة لمكافحة الكوارث الذي تشمل عضويته البرنامج.

← الدعوة

٦٤- ينطوي الهدف المتمثل في التوصل إلى "هند محررة من الجوع" على قيام البرنامج بدور حفاز في مجال تحليل انعدام الأمن الغذائي واستحداث نماذج للمساعدة الغذائية الفعالة. ويقتضي ذلك الاضطلاع بأنشطة للدعوة في المجالات الآتية:

- ◀ مساندة رسم سياسة قومية للأمن الغذائي، وتقديم مساعدة غذائية موجهة توجيها خاصا، ولاسيما إلى سيني التغذية من الأطفال والنساء، بما يتفق مع خطة العمل ذات النقاط العشر المنبثقة عن المشاورات القومية بشأن هدف "تحو هند محررة من الجوع"؛
- ◀ وضع أطلال لانعدام الأمن الغذائي على صعيد الولايات؛
- ◀ دعم تمكين النساء من تحقيق الأمن الغذائي؛
- ◀ نشر الدروس المستخلصة من نماذج المساعدة الغذائية،



◀ دعم المبادرات المناهضة لعمل الأطفال عن طريق إجراءات مشتركة مع الحكومة ومنظمة العمل الدولية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة والوكالات القومية ووكالات تقديم المعونة الثنائية.

◀ مراعاة التمايز بين الجنسين

٦٥- في حين اعتمد البرنامج القطري التكافؤ بين الجنسين كهدف صريح له، فمن المسلم به أن ذلك سيتحقق في الأجل الأطول. وسيفي البرنامج بالتزاماته تجاه النساء عن طريق:

◀ فرص الحصول على الغذاء: توفير أغذية مناسبة وكافية وتعالج بصفة محددة نقص المغذيات الدقيقة بين النساء والأطفال مع توزيع الأغذية المقواة؛

◀ المشاركة المتساوية: كفالة تساوى فرص النساء في الوصول إلى هياكل السلطة وإتخاذ القرارات ومشاركتهم فيها على أكمل وجه عن طريق إقتضاء مشاركتهم في مجموعات إدارة البرنامج وفي دورات التدريب على الإدارة والقيادة؛

◀ فرص التمتع بالموارد: كفالة تساوى النساء في فرص التمتع بالموارد والعمل والوصول إلى الأسواق وممارسة التجارة بالنص على ألا تقل نسبة النساء والأطفال عن ٩٥ في المائة ونسبة النساء والفتيات المستفيدات من المعونة الغذائية عن ٦٥ في المائة من المشتركين في البرنامج والمستفيدين من المعونة الغذائية؛

◀ إفراز البيانات بحسب كل من الجنسين على حدة: كفالة إفراز وتوزيع مثل هذه البيانات لأغراض التخطيط والتقييم؛

◀ المساواة: كفالة التعبير عن الالتزامات المتعلقة بتمايز الجنسين في الوثائق والاتفاقات التنفيذية بقصد الوفاء بها.

القضايا الرئيسية والافتراضات والمخاطر

٦٦- إن نهج اللامركزية على أساس المنطقة الذي يروجه هذا البرنامج القطري سيكون بمثابة تحد للكفاءة التنفيذية للوكالات المعنية ولأجهزة تنسيق التنفيذ على صعيد الأقسام. وهو يقتضي إعادة هيكلة المكتب القطري وتعزيز تنفيذ البرنامج. وسيتطلب الدور الحفاز المقرر للبرنامج التفاعل الوثيق مع الحكومة والالتزام المستمر من جانب الحكومة بالتصدي لانعدام الأمن الغذائي ومعالجة سوء التغذية. وتمثل مشاركة عدد من الوكالات المعنية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، في أنشطة الغذاء مقابل العمل مجالاً من المجالات التي قد تدعو إلى القلق. بيد أن اعتماد عدد من الشركاء على المستوى المحلى هو أمر يرجح معه أن تزيد احتمالات تحقيق البرنامج لتأثيره على هذا المستوى وأن تزيد قدرة البرنامج على إدارة حجم البرنامج الذي يفوق الحجم المألوف. ونجاح مفهوم الموارد النظيرة يتوقف بصورة حيوية على وفاء كل من الحكومة والبرنامج بالتزاماتهما.



عملية إدارة البرنامج

التقدير

٦٧- قام بصياغة البرنامج القطري فريق متعدد التخصصات من منظمة الأغذية والزراعة واليونسكو، ويضم خبراء فرديين في التغذية وأنشطة الغذاء مقابل العمل وتطوير المجتمعات المحلية والرصد والتقييم والإمدادات، ويضم كذلك مستشار شؤون التمايز بين الجنسين في المقر الرئيسي للبرنامج. وقد أعدت، إضافة إلى البرنامج القطري، ثلاثة ملخصات أولية بشأن الأنشطة. وسوف يجرى تفصيل هذه الملخصات خلال بعثات التقدير المحلية التي سيجري إيفادها بعد إجازة المجلس التنفيذي للبرنامج القطري. ولدى التشديد على العناصر الجوهرية والتقنية لكل نشاط من أنشطة البرنامج، فإن صقل تنظيم وإدارة الأنشطة سيكون من أوجه التركيز الرئيسية لعملية التقدير. وبعد ذلك فسيطلب من لجنة تنسيق المساعدة الغذائية على الصعيد الوطني المصادقة على ملخصات الأنشطة بالاشتراك مع الدوائر الحكومية المعنية والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة .

تنفيذ البرنامج

٦٨- يجب النظر إلى تنفيذ البرنامج من منظور ما ينطوي عليه من تطور وعمليات وذلك من وجهة الموقع الجغرافي والنشاط. ويقتضي الأمر الانتقال بسلاسة من أنشطة البرنامج الجاري التي تتسم باتساع نطاقها وتشتتها إلى حد ما. وسوق تعزز العلاقات التشغيلية الكثيفة مع الشركاء الحاليين (دائرة رعاية النساء والأطفال ودائرة الغابات) كما ستقام شراكات جديدة مع دائرة التعليم من أجل برنامج التغذية المدرسي على المستوى المركزي ومستوى الولايات والأقسام. ويقتضي توسيع قاعدة أنشطة الغذاء مقابل العمل بهدف تخفيف آثار الكوارث والمحافظة على الأصول الإنتاجية، تكثيف العلاقات مع مؤسسات البانشايات راج والمنظمات غير الحكومية على صعيد الأقسام والمستوى المحلي.

٦٩- وسيقتضي تنفيذ البرنامج إنشاء لجان تنسيق على المستوى المركزي ومستويي الولايات والأقسام. وفي حين ستضم لجنة التنسيق على المستوى المركزي هيئة التخطيط وتشتغل بقضايا السياسات، فإن لجان الولايات والأقسام ستكون مسؤولة عن تخطيط البرنامج واستعراضه وتنفيذه.

٧٠- ويحتاج البرنامج القطري المقترح إلى المزيد من التنسيق والإشراف على مستوى الأقسام. وسوف يعين البرنامج منسقا في كل من أقسام الأنشطة المكثفة. وقد وضعت بالفعل البرامج الخاصة بإضفاء الصفة اللامركزية على الموظفين بحيث يتوزعون على ثلاثة مكاتب فرعية للولاية. وسوف يستثمر البرنامج في زيادة إنشاء ودعم طاقات شركائه التنفيذيين بما في ذلك المنظمات غير الحكومية.

إستراتيجية الإنهاء

٧١- تتباين إستراتيجيات الإنهاء لعناصر البرنامج القطري الثلاثة. ففي حالة عنصر التغذية والتعليم، ستركز إستراتيجية الإنهاء التي يتبناها البرنامج على وضع النموذج المناسب وقبوله من جانب الحكومة كجزء من برنامجها العادي. وبالنسبة لعنصر الغذاء مقابل العمل فسويوجه الدعم توجيهها دقيقا لمدة تصل إلى ٣ سنوات في كل منطقة يتم خلالها إنجاز الأعمال المادية وإرساء البنية الأساسية المؤسسية لأعمال الصيانة بدعم من الحكومة. وستقوم تغطية



المناطق بالنسبة لمستجمعات المياه على أساس الانسحاب من منطقة ما بعد ثلاثة سنوات من التنفيذ والانتقال إلى منطقة أخرى في إطار هذا العنصر .

الاستدامة

٧٢- إن مشاركة المجتمعات المحلية في تحديد الأنشطة وتنفيذها وكذلك الشراكة مع الحكومة لهما أقوى حجبتين على استدامة الأنشطة. وقبول الحكومة للنماذج المحسنة لتنفيذ الأنشطة في مجال التغذية والتعليم بمشاركة من المجتمعات المحلية يكفل الاستدامة لهذه الأنشطة. وعلى نفس الغرار فإن مشاركة المجتمع المحلي، ولاسيما النساء، في اختيار واستمرار أنشطة الغذاء مقابل العمل تقدم أقوى ضمان لاستدامة هذه الأنشطة.

التقييم

٧٣- سيتميز البرنامج القطري بتوجه يقوم على تحقيق النتائج ويأخذ في الحسبان نهج البرنامج في وضع النماذج والدعوة. وفي حين يعنى البرنامج القطري بمقتضيات المساءلة والإبلاغ المنتظم ومعلومات الإدارة الأساسية، فإنه سيولى عناية خاصة لاختيار مؤشرات النجاح بالاتفاق مع شركائه في الدوائر المعنية.

٧٤- إن استهداف الولايات والأقسام الأكثر حرمانا من الأمن الغذائي والتي تعاني من ضعف البنية الأساسية الاجتماعية (الإمام بالقراءة والكتابة التمايز بين الجنسين، وما إلى ذلك) وضعف البنية الأساسية المؤسسية (نطاق تغطية نظام التوزيع العام والرعاية الصحية الأولية، وما إلى ذلك) له آثاره بالنسبة لنظام الرصد والتقييم وسوف يستتبع تكاليف إضافية. وبغية زيادة الكفاءة التكاليفية إلى أقصى حد فسوف يقوم نظام الرصد والتقييم على توجيهين إستراتيجيين هما: اللامركزية، والمرأة باعتبارها العامل الرئيسي للتغيير. وسيتوقف الشكل النهائي للنظام على تحديد وإفراز معلومات مفيدة فيما يخص حياة النساء. وسيكفل هذا التوجه اللامركزي الجديد زيادة سرعة وفعالية اتخاذ القرارات الخاصة بإدارة الأنشطة، وخاصة عن طريق عمال الرصد على مستوى الأقسام.

٧٥- وستدرج مؤشرات النجاح المفصلة بحسب الجنسين ضمن ثلاث فئات، بما يتفق وإطار البرنامج الموضوع على أساس النتائج التي توصل إليها البرنامج:

◀ تعزيز الأمن الغذائي الفوري:

- ◊ زيادة عدد المحرومين من الأمن الغذائي الذين يستفيدون من المساعدة الغذائية للبرامج،
- ◊ تخفيض عدد الأسر التي تعاني من فجوة غذائية تفوق ثلاثة أشهر؛
- ◊ تحسين توقيت وتوزيع الأغذية بحيث يتم في حينه؛

◀ الدعوة إلى النهج المعززة للمساعدة الغذائية:

- ◊ زيادة مساهمة الشركاء في المشروعات التي يساندها البرنامج؛
- ◊ اعتماد الحكومة تصميما مبتكرا للبرامج؛

◀ ترويج الأمن الغذائي الأطول أجلا:

- ◊ تخفيض معدلات سوء التغذية بين الأطفال دون الخامسة من العمر؛



- ◇ زيادة نسبة الفتيات اللاتي يكمن الدراسة في المدارس الابتدائية؛
 - ◇ زيادة عدد الأسر الفقيرة التي تشارك في إدارة مستجمعات المياه، وفي الممارسات الزراعية والحرجية؛
 - ◇ زيادة عدد العضوات في اللجان التي تعالج المساعدة الغذائية.
- يرجى الرجوع إلى الإطار المنطقي الوارد في الملحق الثاني.

٧٦- وستجرى مسوحات أساسية تشاركية ومسوحات تشاركية صغيرة النطاق لكل نشاط على أساس انتقائي. ومثل هذه المناهج تتميز بالكفاءة التكاليفية وتفضي إلى زيادة مشاركة النساء. وفي المناطق التي توجد فيها أنشطة مشتركة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبرنامج، سيتم اللجوء إلى إستراتيجيات رصد وتقييم تكملية تستخدم هذه العناصر. وسوف تتعاون وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها التابعة للبرنامج مع المنظمة القومية للاستقصاء بالعينة والمكتب المركزي للإحصاء لإجراء مسوحات تستخدم المؤشرات الراهنة ومؤشرات جديدة ذات صلة مباشرة بتقدير النتائج التي يحرزها البرنامج القطري.

الأنشطة التكميلية

٧٧- من المعترزم، إضافة إلى الأنشطة المعروضة أعلاه، ورهنا بتوافر الموارد، الاضطلاع بأنشطة تكميلية بالتشارك مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والجهات المقدمة للمعونة الثنائية والمنظمات غير الحكومية، وتشمل هذه الأنشطة ما يلي:

- ◀ تحسين الأوضاع التغذوية عن طريق التغذية المكملة المقواة والتسويق الاجتماعي. جاري، منذ ثلاث سنوات، تنفيذ برنامج تسانده الوكالة الكندية للتنمية الدولية لتقديم المساعدة التقنية لثلاث ولايات لتقوية الأغذية التي يقدمها مخطط الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة. ومن شأن مد نطاق هذا البرنامج إلى خمس ولايات أخرى مهتمة بتعزيز استخدام الغذاء المقوى في مخطط خدمات رعاية الطفولة أن يفضي إلى إنتاج نحو ١٦٨ ٠٠٠ طن من الغذاء المقوى سنويا لمدة ثلاث سنوات. ومن شأن هذا الإنتاج أن يفي باحتياجات نحو ٥,٦ مليون من الأطفال دون السادسة والحوامل والمرضعات بتكلفة قدرها ٥ ملايين دولار أمريكي تقريبا.
- ◀ دعم مكافحة السل. من شأن هذا النشاط أن يوفر تغطية في هذا المجال في ثلاث مناطق حضرية. وسوف يقدم لمرضى السل نحو ١٥ كيلو غراما من الغذاء شهريا لمدة ستة أشهر. وسوف يحصل ٢٥٠ ٠٠٠ مريض على الدعم لفترة خمس سنوات. وتبلغ الاحتياجات الغذائية الكلية نحو ٢٢ ٥٠٠ طن بتكلفة قدرها ٤,٢ مليون دولار.
- ◀ دعم مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. سيقدم دعم شبيه بدعم مكافحة السل بالتشارك مع برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والحكومة.
- ◀ دعم الأنشطة المعنية بعمل الأطفال. سوف يدعم هذا النشاط البرنامج القومي للقضاء على عمل الأطفال وهو برنامج حكومي يقدم تسهيلات للدراسة المنزلية إلى العمال الأطفال الذين ينتزعون من المصانع وغيرها من بيئات العمل. وسوف يتعاون البرنامج تعاوننا وثيقا، في هذا المجال، مع منظمة العمل الدولية ووزارة العمل ويقدم ٢ ٠٠٠ طن من الغذاء في ٥٠٠ مركز، بما يفي باحتياجات ٢٠ ٠٠٠ طفل سيكون ٧٥ في المائة منهم من الفتيات.



◀ البرنامج الموسع للتغذية المدرسية. سوف يقدم الدعم، في إطار هذا النشاط، إلى خمسة أقسام إضافية بما يفي باحتياجات ١,١٢ مليون طفل في الصفوف المدرسية من الأول إلى الثامن، وستوزع حصص غذائية منزلية على ١٦٠ ٠٠٠ فتاة. ويبلغ ذلك ١٢٣ ٠٠٠ طن على خمس سنوات، بتكلفة قدرها ٤٦ مليون دولار.

التقييم

٧٨- ستشترك الحكومة/البرنامج في إجراء استعراض لمنتصف المدة وتقييم للبرنامج القطري في نهاية السنين الثانية والخامسة على التوالي. وسيقتضي ذلك أخصائيين في الفروع العلمية ذات الصلة ويتوقف على البيانات التي يفرزها قسم الرصد والتقييم بالمكتب القطري (أنظر الفقرات ٧٢-٧٦)

التوصية

٧٩- بالنسبة للبرنامج القطري المقترح للهند الذي يغطي الفترة من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٧ تطلب المديرية التنفيذية إلى المجلس التنفيذي أن يجيز، رهنا بتوافر الموارد، مبلغ ١٢٣,٨ مليون دولار، يمثل كل تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية، وأن يقر مبلغ ٧٤ مليون دولار للأنشطة التكميلية.



الملحق الأول

ملخص مخطط الإستراتيجية القطرية للهند (الوثيقة WFP/EB.2/2001/4/2)

بالرغم من النمو الاقتصادي الهائل (٦ في المائة تقريبا) والوصول إلى الاكتفاء الذاتي في الحبوب على المستوى القومي، فإن مؤشرات التنمية البشرية في الهند قد أظهرت تقدما ضئيلا. وتمثل الهند ربع سكان العالم الذين يعانون من نقص التغذية. ويقدر أن حوالي نصف أطفال الهند يعانون من نقص التغذية ونقص النمو. كما تسود فيها حالة من نقص المغذيات الصغيرة التي تتصل بفقر الدم ونقص فيتامين ألف ونقص اليود في أوساط الحوامل. ويقدر أن الطفل الثاني دون سن الخامسة في كل أسرة يعاني من نقص التغذية. ويعاني ٣٣ في المائة من الأطفال من نقص الوزن عند الولادة، وتصل نسبة الأطفال الذين يتوفون قبل عمر سنة واحدة إلى ٦٩ طفل في كل ألف طفل. وبينما تصل نسبة التعليم بين الإناث إلى ٤٣ في المائة على المستوى القومي، نجد أن هذه النسبة تتدنى بشكل مريع لتصل إلى ١٦ في المائة فحسب في أشد المناطق افتقارا إلى الأمن الغذائي. وتمثل معدلات مؤشر قياس التنمية البشرية (٠,٥٥) ومؤشر التنمية المرتبط بتمايز الجنسين (٠,٥٣) ومؤشر تمكين المرأة (٠,٢٤) مرتبة أقل بكثير من المتوسطات السائدة في الدول النامية. وإضافة إلى ذلك، تظل الهند من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، حيث يعادل دخل الفرد فيها ٤٣٠ دولارا.

وتتمتع الهند بمجموعة فريدة من برامج المساعدة الغذائية على مستوى القطر. إلا أن، ثمار هذه البرامج قلما تصل إلى القطاعات الضعيفة من السكان فضلا عن أنها ليست بذات فعالية في أشد المناطق افتقارا للأمن الغذائي. وعليه ستركز الاستراتيجية القطرية للبرنامج على المجموعات الضعيفة، خاصة في أوساط النساء والفتيات، التي تقطن في أشد المقاطعات افتقارا للأمن الغذائي في أقل الولايات نموا بين ولايات الهند. وستبنى البرنامج استراتيجية تتطرق من المناطق المعنية حتى تتمكن من التصدي بفعالية للمشاكل التي تعترى برامج توصيل المساعدات الغذائية على المستوى المحلي. وينسجم هذا مع سعي الحكومة وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية نحو اللامركزية. ويهدف البرنامج باستعراضه لنماذج إنمائية أثبتت نجاحها، إلى أن يرمي بتقليل خلف السياسات والموارد التي من شأنها مساعدة الجوعى وإعانة الحكومة لتجعل من برامج المساعدات الغذائية برامج ذات فعالية. كما ستبذل الجهود، وعلى الدوام، للمواءمة بين المساعدة الغذائية للبرنامج والموارد المتاحة على المستوى القومي، والتي تشمل الغذاء والدعم غير الغذائي، حتى يمكن في نهاية الأمر تقليل الاعتماد على مساعدات البرنامج.

وصممت الاستراتيجية في مجموعها للتصدي للفرقة الاجتماعية الاقتصادية التي تواجهها النساء والفتيات (الأولوية الأخرى التي حددها إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية). وستبنى الاستراتيجية على برامج المساعدات الغذائية القومية دعما لمخطط الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة والبرنامج القومي للدعم الغذائي للتعليم الابتدائي وخطط استئصال شأفة الفقر وبرامج التنمية الريفية والتصدي للكوارث. ووفقا لقرار المجلس التنفيذي رقم ١٩٩٩/م ت-س/٢، سيركز البرنامج أنشطته الإنمائية على خمسة مجالات. يتولى البرنامج القطري للهند مسؤولية الأهداف الأول والثاني والثالث: تمكين الأطفال اليافعين الحمل والمرضعات من إيفاء احتياجاتهن الخاصة من التغذية والرعاية الصحية، تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الموارد البشرية عبر التعليم والتدريب، وتمكين الأسر الفقيرة من الحصول على الموارد والاحتفاظ بها (خاصة في المناطق التي تتعرض للكوارث المتكررة). وسيكون من شأن العمل المشترك مع المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تعزيز التدخلات من خلال توفير الأنشطة غير الغذائية والدعم الفني.



وبالنظر إلى سياسة الهند القوية نسبياً وبيئة البرنامج وموارده، فإن الهدف الأول للبرنامج في الاستراتيجية القطرية القادمة يتمثل في الاضطلاع بدور حافز من خلال استحداث مناهج مبتكرة. فمن خلال الأنشطة المتأثرة القائمة على الأغذية يسعى البرنامج، بالمشاركة مع منظمات المجتمع المدني والحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية، للترويج لنظام أمن غذائي على المديين المتوسط والبعيد. وسيكون هذا النهج الخاص باستحداث نماذج للدعم الغذائي بمثابة قاعدة لمناصرة قضايا الفقراء الجوعى وتقوية الأواصر بين البرامج الحالية والجديدة.

لقد تطورت الاستراتيجية القطرية الجديدة للبرنامج عبر مدة عامين حيث أولت اهتماماً بتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، وباستعراض قطاعات خاصة للغذاء مقابل التعليم والدعم التغذوي للنساء والأطفال والأمن الغذائي في المناطق المعرضة للكوارث القبلية والطبيعية. وقد تم متابعة ذلك بواسطة بعثة استعراض للسياسات أولت اهتماماً خاصاً بالدور الاستراتيجي للبرنامج في الهند. تولي هذه الاستراتيجية القطرية أيضاً اهتماماً بنتائج التقييم الذي تم في منتصف المدة للبرنامج القطري للهند (أبريل/ نيسان ١٩٩٧ - مارس/ آذار ٢٠٠٢). وجاءت عملية إعداد مخطط الاستراتيجية القطرية هذه مترامنة ومنسجمة مع إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية والخطة الخمسية لحكومة الهند.

ملخص المناقشة التي دارت في المجلس التنفيذي بشأن مخطط الإستراتيجية القطرية للهند

وافق المجلس على مخطط الاستراتيجية القطرية واسترعى الأنظار إلى التركيز الذي حظيت به أنشطة الدعوة واستخدام الأنشطة كنماذج لتحسين برامج الأمن الغذائي الحكومية. وأعرب العديد من المندوبين عن اغتباطهم لما يحظى به الأطفال والنساء من أولوية في هذا المخطط. وأوضحت الأمانة أنه رغم اهتمام البرنامج بالأطفال دون سن الثالثة، فإنه لن يقتصر في مساعدته على هذه الفئة وحدها. وقد حث العديد من المندوبين البرنامج على مواصلة البحث في إمكانية القيام بعمل مشترك مع أجهزة الأمم المتحدة، والجهات المانحة الثنائية، والمنظمات غير الحكومية.

ورحب الأعضاء بما لاحظوه من عملية اللامركزية في إدارة البرنامج القطري المقترحة في المخطط، وبزيادة التركيز على المشاورات المحلية ومشاركة المجتمع المحلي. وحث أحد المندوبين البرنامج على القيام بدراسة متعمقة لمعرفة إمكانية مشاركة أفراد المجتمع المحلي في مشروع خدمات التنمية المتكاملة للطفل.

وأبرز المجلس التعاون الوثيق بين المكتب القطري للبرنامج وبين حكومة الهند في صياغة مخطط الاستراتيجية القطرية التي استغرقت سنتين.



الملحق الثاني

الإطار المنطقي للبرنامج القطري للهند			
ملخص وصفي	مؤشرات النتائج / الأداء	وسائل القياس / التحقق	الافتراضات / المخاطر
<p>الهدف</p> <p>١- زيادة عدد السكان المتمتعين بالأمن الغذائي المستدام في أكثر الولايات/الأقسام/المجتمعات المحلية/الأسر حرمانا من الأمن الغذائي</p>	<p>التأثير^(١)</p> <p>١- تحسين فرص الحصول على الغذاء، طوال السنة، لأكثر الأسر حرمانا من الأمن الغذائي</p> <p>١-١ تخفيض عدد الأسر التي تعاني من فجوة غذائية منتها أكثر من ثلاثة أشهر</p> <p>١-٢ تخفيض عدد الأسر التي تعيش دون خط الفقر في المناطق المستفيدة</p>	<p>المسوحات التشاركية الصغيرة^(٢)، و بيانات المنظمة القومية للاستقصاء بالعينة^(٣)</p>	
	<p>٢- تحسين استخدام الغذاء والوضع التغذوي للنساء والأطفال</p> <p>١-٢ تخفيض نسبة الأطفال دون الثالثة من العمر الذين يعانون من قصور التغذية (الوزن بالنسبة للعمر) في المناطق المستفيدة</p> <p>٢-٢ تخفيض معدل وفيات الرضع من الإناث والذكور في المناطق المستفيدة</p>	<p>البيانات التي توفرها المسوحات التشاركية الصغيرة والمنظمة القومية للاستقصاء بالعينة ونظام التسجيل بالعينة والمكتب القومي لمسح الصحة الأسرية/رصد التغذية، لتقييم تأثير البرنامج على مستوى الأقسام التقديرات السنوية للبرنامج واجتماع تحسين الأداء نصف السنوي المسوحات التشاركية الصغيرة، وسجلات التعليم</p>	
	<p>٣- تحسين الوضع التعليمي مع التركيز بصفة خاصة على الفتيات</p> <p>١-٣ زيادة معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الإناث في الأقسام المستفيدة</p>		



(١) إن الهند، كدولة موقعة على وثائق مؤتمر القمة العالمي للأغذية، قد التزمت بتخفيض عدد من يعانون من قصور التغذية إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥. والمؤشرات المستخدمة تعبر عن هذه الأهداف وتلك الواردة في الخطة الخمسية العاشرة للهند.

(٢) ستجرى المسوحات التشاركية الصغيرة في عينة من المجتمعات المحلية باستخدام المناهج التشاركية مع ترتيبها وفقا لدرجات الجوع الموسمي ومقاييس التغير في الأغذية والتغذية والتعليم على النحو الذي يراه السكان أنفسهم وخاصة النساء.

(٣) ستيسر المنظمة القومية للاستقصاء بالعينة والمكاتب الإحصائية للولايات والأقسام الحصول على البيانات المجموعة على مستوى الأقسام وفي فري يتم اختيارها عشوائيا.

الإطار المنطقي للبرنامج القطري للهند

ملخص وصفى	مؤشرات النتائج / الأداء	وسائل القياس / التحقق	الافتراضات/المخاطر
<p>الهدف</p> <p>١- عمل المجتمعات المحلية والأسر المستفيدة على تحسين سبل معيشتهم بصورة مستدامة</p>	<p>النتائج</p> <p>(بعد النظر في أهداف فترة السنوات الخمس عند إجراء استعراض منتصف المدة)</p> <p>١- زيادة الأسر لأمنها الغذائي</p> <p>١-١ نسبة الأسر المستفيدة التي تستخدم الإدارة المحسنة لمستجمعات المياه والأساليب المحسنة للزراعة والحراثة (الهدف: ٨٠ في المائة)</p> <p>٢-١ نسبة الأراضي الصالحة للزراعة التي تزرع في المنطقة المستفيدة (الهدف: زيادة بنسبة ٢٠ في المائة)</p> <p>٣-١ أطنان الحبوب المخزونة في مصارف الحبوب (الهدف: زيادة بنسبة ٢٠ في المائة)</p> <p>٤-١ نسبة النساء من الأسر المستفيدة اللاتي يشاركن في مصارف الحبوب ومجموعات العون الذاتي (الهدف: ٥٠ في المائة)</p> <p>٥-١ عدد الأسر المدينة للمرابين (الهدف: تخفيض بنسبة ٢٠ في المائة)</p>	<p>المسوحات التشاركية الصغيرة وسجلات الحكومة ودفاتر مجموعات العون الذاتي</p>	<p>مشاركة المنظمات غير الحكومية تزيد احتمالات النجاح</p> <p>تنفيذ اللامركزية على مستوى الأقسام وتخصيص الموارد الكافية.</p>
<p>٢- وفاء الأمهات والأطفال باحتياجاتهم الغذائية (دعم مخطط الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة)</p> <p>١-٢ نسبة الأطفال والحوامل في الأسر المستفيدة الذين يصل المتحصل الغذائي لهم، بما في ذلك المغذيات الدقيقة، إلى ما لا يقل عن ٨٠ في المائة من المتحصل اليومي الموصى به (الهدف: ٥٠ في المائة)</p> <p>٢-٢ نسبة المرضعات اللاتي يستخدمن أساليب محسنة للفظام ورعاية الأطفال (الهدف: ٣٠ في المائة)</p> <p>٣-٢ نسبة مجموعات النساء التي تشارك بصورة فعالة في مخطط الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة (الهدف: ٢٠ في المائة)</p> <p>٤-٢ نسبة الأطفال ما بين الثالثة والسادسة الذين يشتركون في الأنشطة غير الرسمية للتجهيز للمدرسة</p>	<p>المسوحات التشاركية الصغيرة، وسجلات مرفق الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة، وبيانات المكتب القومي لمسح الصحة الأسرية</p>	<p>تزايد كفاءة مخطط الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة وتزايد مشاركة المجتمعات المحلية لدعم المرفق والأنشطة الصحية.</p>	





الإطار المنطقي للبرنامج القطري للهند			
ملخص وصفى	مؤشرات النتائج / الأداء	وسائل القياس / التحقق	الافتراضات/ المخاطر
	<p>٣- تحسين المستوى التعليمي للنساء والفتيات</p> <p>٣-١ نسبة الفتيات اللاتي يكملن الدراسة في المدارس الابتدائية (الهدف: زيادة بنسبة ٥٠ في المائة)</p> <p>٣-٢ نسبة النساء المستفيدات اللاتي أكملن دورات محو الأمية الوظيفي والتربوية الصحية (الهدف: ٥٠ في المائة)</p> <p>٣-٣ نسبة النساء اللاتي شاركن في عملية اتخاذ القرار وأنشطة التنمية بعد استكمال دورة محو الأمية الوظيفي والتربوية الصحية (الهدف: ٥٠ في المائة)</p>	<p>المسوحات التشاركية الصغيرة، وسجلات التعليم</p>	<p>التزام الحكومة بزيادة جاذبية المدارس (تحسين المباني وتدريب المعلمين والإصحاح، الخ)</p> <p>مشاركة المجتمعات المحلية في المسائل التعليمية والتزامها ببرامج التغذية المدرسية (اللجان المدرسية)</p>
<p>٢- الاضطلاع بدور حفاز في مجال تعزيز البرامج/السياسات الجارية للمساعدة الغذائية بغية القضاء على الجوع في أكثر المناطق حرمانا من الأمن الغذائي</p>	<p>٤-١ مدى مشاركة برنامج الأغذية العالمي في لجان سياسات التحرر من الجوع على المستوى القومي وصعيد الولايات</p> <p>٤-٢ مدى اعتماد الحكومة لتصميمات ابتكارية للبرامج القائمة على أساس تعزيز التنمية وذلك بقصد تكرار هذه البرامج</p> <p>٤-٣ مستوى الموارد التي تنفقها الحكومة والجهات المانحة سنويا على سبيل دعم أنشطة المساعدة الغذائية</p> <p>٤-٤ مستوى إدماج استراتيجيات المساعدة الغذائية مع الإستراتيجيات الأخرى في وثائق التقييم القطري النهائي المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية</p>	<p>وثائق الحكومة الهندية وحكومات الولايات والجهات المانحة الأخرى</p>	<p>قيام التآزر على النحو المتوقع واستمرار الحكومة في دعمه:</p> <p>← المجموعات المستفيدة لدى اتخاذها لإجراءات إضافية للحد من هشاشة أوضاعها؛</p> <p>← توسيع نطاق تغطية المجتمعات المحلية والأسر المحرومة من الأمن الغذائي</p>
<p>النتائج</p> <p>١- المحافظة على الأصول الإنتاجية للمجتمعات المحلية والأسر المستفيدة وزيادة هذه الأصول - الغذاء مقابل العمل</p>	<p>١-١ كمية الأغذية الموزعة على أعداد المشتركين (بحسب كل من الجنسين)</p> <p>١-٢ زيادة عدد منشآت الري التي تقام وعدد الهكتارات المروية التي تجرى إضافتها في المنطقة المستهدفة</p> <p>١-٣ مساحة الأرض التي تجرى تسويتها وتلك التي تستكمل فيها إقامة البتون والمصاطب</p> <p>١-٤ مساحة الغابات التي يتم إحيائها (بالهكتار)</p> <p>١-٥ عدد مصارف الحبوب التي تنشأ</p> <p>١-٦ مبلغ ما تستخدمه لجان التنمية القروية من الأموال التي تدرها الأنشطة،</p>	<p>المسوحات التشاركية الصغيرة ونظام المراقبة التابع لبرنامج الأغذية العالمي</p> <p>الاجتماعات الفصلية لأفرقة تنفيذ الأنشطة على مستوى الولايات والمشاركة بين الحكومة وبرنامج الأغذية العالمي</p> <p>تقديم عروض موجزة للتقارير الفصلية للتقدم المحرز في الأنشطة في الاجتماعات المتكاملة</p>	<p>اختفاء الأوبئة الرئيسية عن المنطقة المستفيدة</p> <p>اختفاء الكوارث الطبيعية من المنطقة المستفيدة</p> <p>توزيع الغذاء في حينه، على نحو يواكب العجز الموسمي</p> <p>استمرار الحكومة في الوفاء</p>

الإطار المنطقي للبرنامج القطري للهند

ملخص وصفى	مؤشرات النتائج / الأداء	وسائل القياس / التحقق	الافتراضات/المخاطر
	خاصة من أجل أنشطة الأولوية التي تحدها النساء المجموعات التي يتم تشكيلها وتدريبها ٧-١ عدد مجموعات النساء التي يتم تشكيلها وتدريبها ٨-١ عدد مجموعات المنتفعين التي تقام للمحافظة على الأصول الإنتاجية للمجتمعات المحلية ولصيانتها		بالالتزامات التمويلية بصورة متواصلة
٢- وفاء المجموعة المستفيدة من الأمهات والأطفال الضعفاء باحتياجاتهم التغذوية الفورية (تقديم الدعم لمخططات الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة)	١-٢ توزيع ٦٦ ٠٠٠ طن من الأغذية التكميلية المقواة، في حينها، على ٢ ٤٤٠ ٠٠٠ مستفيد لمدة ٢٤٠ يوما في السنة (٢٠ يوما في الشهر) في مراكز مخطط الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة ٢-٢ عدد دورات التربية التغذوية والصحية المعقودة، بما في ذلك عمليات الرصد/إسداء المشورة فيما يخص النمو، وعدد النساء المستفيدات اللاتي يتم الوصول إليهن سنويا ٣-٢ عدد الأيام الصحية إلى يجرى تنظيمها في ٥٠ في المائة من المناطق المستفيدة في السنة ٤-٢ إدماج المراهقات المستفيدات في ٢٠ في المائة من مراكز مخطط الخدمات المتكاملة لرعاية الطفولة ٥-٢ عدد وجبات منتصف الفترة الصباحية المقدمة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و ٦ سنوات ويحضرون دورات التمهيد للمدرسة في مراكز الأنغانواندى ٦-٢ كمية الغذاء المقوى المنتجة محليا ٧-٢ عدد مجموعات الأدوات المدرسية التي يوزعها عمال الأنغانواندى في دورات التمهيد للمدرسة والتدريب المقدم على هذه الأدوات	الاجتماعات الفصلية التي يعقدها البرنامج القطري لقادة الأفرقة لكل من أفرقة النشاط واستعراض المجموعات للتقدم الشامل للبرنامج وتأثيره على المجموعة المستفيدة الاجتماعات السنوية للجنة الاستشارية للمعونة الغذائية ونصف السنوية للجان الاستشارية الفرعية للمعونة الغذائية	وجود شبكة قوية ووظيفية من مؤسسات البانشاياتى راج لدعم أنشطة البرنامج تعيين الموظفين فتح المراكز الفرعية وشرعها في العمل وجود المتطوعين لتوسيع نطاق البرنامج
٣- الغذاء مقابل التعليم ومحو الأمية والتدريب	تنفيذ برامج محو الأمية والتدريب ١-٣ تلقى ٨٠ في المائة من النساء المستفيدات سنويا الغذاء لحضور فصول محو الأمية الوظيفي التابعة للبرنامج القطري		تعيين الموظفين وتهيئة المباني توفير دائرة الصحة للمدخلات التكميلية



الإطار المنطقي للبرنامج القطري للهند

الافتراضات/المخاطر	وسائل القياس / التحقق	مؤشرات النتائج / الأداء	ملخص وصفى
		<p>٣-٢ إدارة مؤسسات البانشاياتى راج ٢٥ في المائة من البرنامج على أساس لامركزي</p> <p>تنفيذ برنامج التغذية المدرسية وحفز الفتيات</p> <p>٣-٣ تلقى ٨٠ في المائة من الفتيات المستفيدات (الصفوف من الرابع إلى الثامن) الحصص الغذائية المنزلية لمدة عشرة أشهر في كل سنة من سنوات البرنامج القطري</p> <p>٣-٤ تلقى ٨٠ في المائة من التلاميذ المستفيدين في الصفوف من الأول إلى الثامن الوجبات المدرسية لمدة ١٦٠ يوما على الأقل في كل سنة من سنوات البرنامج القطري وحتى نهاية المشروع</p> <p>٣-٥ الكشف الطبي على ٨٠ في المائة من الأطفال المستفيدين، أي من الصف الأول إلى الثامن، وحصولهم على الحديد وحامض الفوليك وتخليصهم من الديدان</p>	



الملحق الثالث

خطة الميزانية للبرنامج القطري للهند (٢٠٠٣ - ٢٠٠٧)

الأنشطة الأساسية

المجموع	النشاط الثالث	النشاط الثاني	النشاط الأول	
٤٠٠ ٠٠٠	١٦٥ ٠٠٠	١٢٣ ١٢٥	١١١ ٨٧٥	السلع الغذائية(بالطن المتري)
٨٨ ٢٥٦ ٢٥٠	٢٢ ٨٥٠ ٠٠٠	٣٤ ٠٨١ ٢٥٠	٣١ ٣٢٥ ٠٠٠	السلع الغذائية(بالقيمة)
٣٣ ٠٢٥ ٠٠٠	٩ ٥٢٥ ٠٠٠	١٢ ٣١٢ ٥٠٠	١١ ١٨٧ ٥٠٠	النقل الخارجي
٢ ٥٤٠ ٧٨١	٦٦٩ ٧٧٥	١ ٠٢١ ٢٥٣	٨٤٩ ٧٥٣	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
١٢٣ ٨٢٢ ٠٣١	٣٣ ٠٤٤ ٧٧٥	٤٧ ٤١٥ ٠٠٣	٤٣ ٣٦٢ ٢٥٣	مجموع تكاليف التشغيل المباشرة
٨ ٤٥٤ ٥٠٠				تكلفة الدعم المباشر ^(١)
١٠ ٣١٧ ٥٦٩				تكلفة الدعم غير المباشر ^(٢)
١٤٢ ٥٩٤ ١٠٠				مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج
١٧٦ ٠٠٥ ٠٠٠	٩٩ ٧٠٥ ٠٠٠	٣٧ ٤٠٠ ٠٠٠	٣٨ ٩٠٠ ٠٠٠	مساهمة الحكومة

^(١) إن الرقم الخاص بتكلفة الدعم المباشر رقم دليلي معروض على المجلس التنفيذي للإحاطة. فالمخصص السنوي لتكلفة الدعم المباشر لبرنامج قطري يعاد النظر فيه ثم يحدد سنويا في ضوء تقدير يجري لمتطلبات تكلفة الدعم المباشر ومدى توافر الموارد.

^(٢) يجوز للمجلس التنفيذي أن يعدل، خلال الفترة المشمولة بالبرنامج القطري، معدل تكلفة الدعم غير المباشر.

خطة الميزانية للبرنامج القطري للهند (٢٠٠٣ - ٢٠٠٧)

الأنشطة التكميلية

المجموع	النشاط الخامس	النشاط الرابع	النشاط الثالث	النشاط الثاني	النشاط الأول	
١٩٩ ٩٠٠	١٢٣ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٢٢ ٥٠٠	٢٢ ٥٠٠	٢١ ٩٠٠	السلع الغذائية(بالطن المتري)
٥٦ ٥٢٦ ٢٥٠	٣٤ ٠٤٦ ٢٥٠	١ ٣٠٠ ٠٠٠	٢ ٩٢٥ ٠٠٠	٢ ٩٢٥ ٠٠٠	١٥ ٣٣٠ ٠٠٠	السلع الغذائية(بالقيمة)
١٧ ٥١٥ ٠٠٠	١٢ ٣٠٠ ٠٠٠	٥٥٠ ٠٠٠	١ ٢٣٧ ٥٠٠	١ ٢٣٧ ٥٠٠	٢ ١٩٠ ٠٠٠	النقل الخارجي
٢ ٩٥٩	١ ٨٢٠	١٤٨	٣٣٣	٣٣٣	٣٢٤	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
٧٤ ٠٤٤ ٢٠٩	٤٦ ٣٤٨ ٠٧٠	١ ٨٥٠ ١٤٨	٤ ١٦٢ ٨٣٣	٤ ١٦٢ ٨٣٣	١٧ ٥٢٠ ٣٢٤	مجموع تكاليف التشغيل المباشرة
٤ ٤٤٢ ٦٥٣						تكلفة الدعم المباشر ^(١)
٦ ١٢١ ٩٧٥						تكلفة الدعم غير المباشر ^(٢)
٨٤ ٦٠٨ ٨٣٧						مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج
٧٥ ٩٢٦ ٦٩٣	٣٦ ٥٥٨ ٤٢٥	٢ ٦٢٩ ٨٦٦	٥ ٩١٧ ١٩٨	٥ ٩١٧ ١٩٨	٢٤ ٩٠٤ ٠٠٦	مساهمة الحكومة

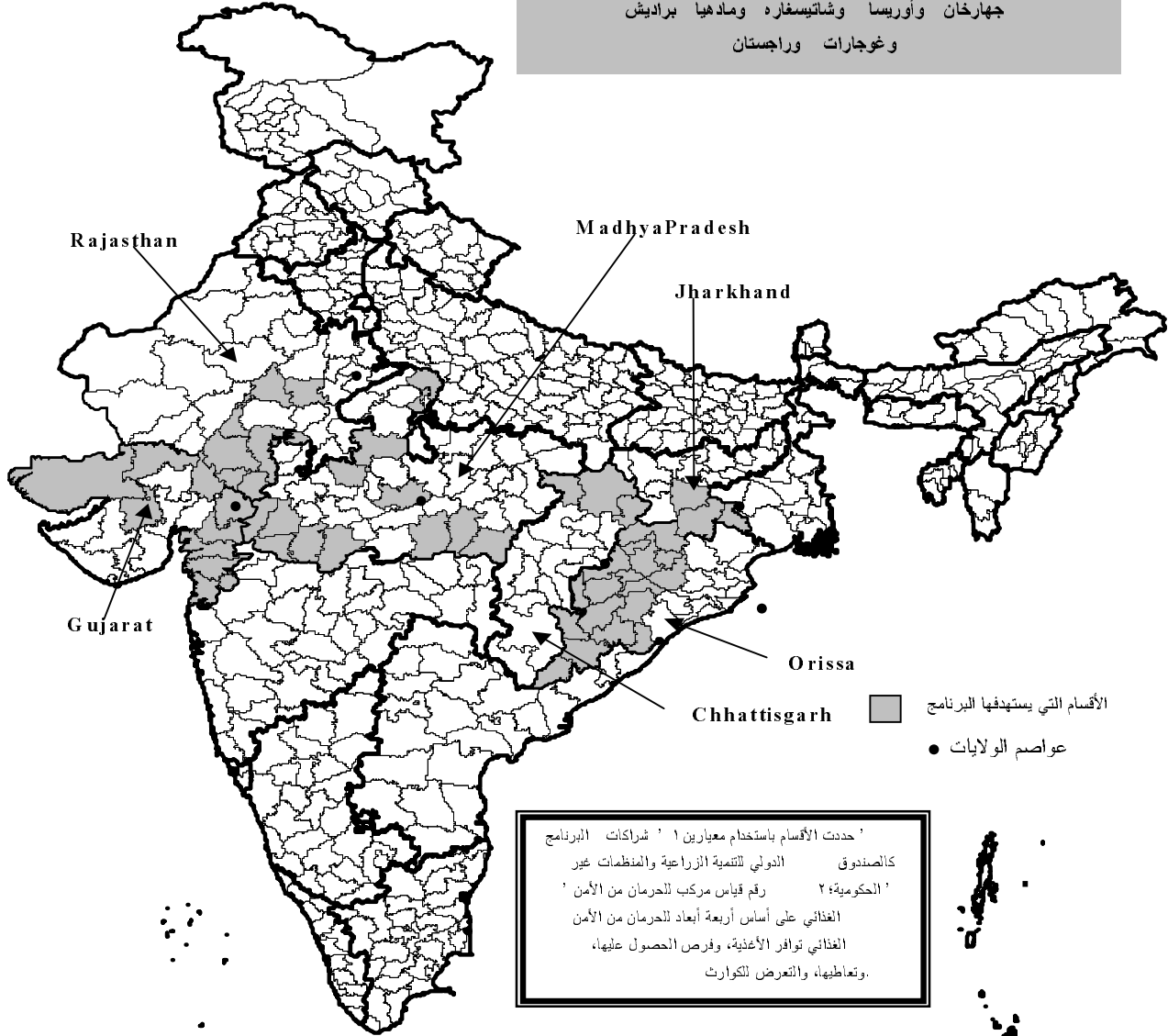
^(١) إن الرقم الخاص بتكلفة الدعم المباشر رقم دليلي معروض على المجلس التنفيذي للإحاطة. فالمخصص السنوي لتكلفة الدعم المباشر لبرنامج قطري يعاد النظر فيه ثم يحدد سنويا في ضوء تقدير يجري لمتطلبات تكلفة الدعم المباشر ومدى توافر الموارد.

^(٢) يجوز للمجلس التنفيذي أن يعدل، خلال الفترة المشمولة بالبرنامج القطري، معدل تكلفة الدعم غير المباشر.



الملحق الرابع

الأقسام التي يستهدفها برنامج الأغذية العالمي في الولايات الست
 جهارخان وأوريسا وشاتيسغار ومادهايرا براديش
 وغوجارات وراجستان



طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.